

جزاء اعداء

الامام السجاد عليه السلام

فى دار الدنيا

سید ہاشم ناجی جزایری



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# جزاء اعداء الامام السجاد (عليه السلام) في دار الدنيا

كاتب:

سيد هاشم ناجي جزائري

نشرت في الطباعة:

چاپخانه دانش

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٧	جزاء اعداء الامام السجاد (عليه السلام) في دار الدنيا
٧	اشارة
٧	مقدمة
٧	اشاره
٧	التنبيه على أمور
٩	جزاء المعاريف و الأعلام
٩	بيان التبان حارث الشامى
٩	حرملة بن كاهل - عبيدالله بن زياد - عمر بن سعد
١٠	حصين بن نمير - بردعة الحمار
١٠	الزهري محمد بن مسلم بن شهاب
١٣	سعيد بن المسيب
١٣	الشیطان - ابليس
١٥	ضمرة بن سمره
١٥	ضمرة بن معبد، ضمرة بن سعيد
١٦	عبدالملك بن مروان
١٧	قاسم بن عوف
١٧	مسلم بن عقبه، مسرف
١٨	محمد أبوهاشم
١٩	وليد بن عبدالملك
٢٠	هشام بن اسماعيل
٢٠	هشام بن عبدالملك
٢٢	جزاء الأشخاص و الأفراد الذين لم يصرح بأسمائهم المبهمون - المجهولون

٢٣ ..... جزاء الاقوام و الطوائف و الجماعات و الفرق

٢٤ ..... باورقى

٤٣ ..... تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## جزء اعداء الامام السجاد (عليه السلام) في دار الدنيا

### اشارة

پدید آورنده: سيد هاشم ناجی جزایری

ناشر: چاپخانه دانش {ایران-قم}

تعداد جلد: ١٠

محل نشر: ایران - قم

سال نشر: ١٤٢٠

نوبت چاپ:

شماره جلد:

تعداد صفحه: ٩٩

تیراژ: ٥٠٠

زبان: عربی

قطع: وزیری

جنس جلد: شميز

### مقدمه

### اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيد الأنبياء و المرسلين محمد و آله الطيبين الطاهرين المعصومين. و اللعن الدائم على أعدائهم أجمعين من الآن الى قيام يوم الدين. أما بعد: فهذا هو الكتاب المسمى بـجزء اعداء الامام السجاد - صلوات الله تعالى عليه - في دار الدنيا و هو جزء آخر من موسوعه: جزء الأعمال في دار الدنيا و يذكر فيه أسماء الظلمة و الاعداء - على ترتيب حروف الهجاء - مع الاشارة الى شرح ما أصابهم - في دار الدنيا - من الجزاء و الخزي و العار. و العقوبة و الخسارة و النكال. أسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا السعي اليسير و الاقدام الاقل من القليل خالصا لكريم وجهه عزوجل. و احياء لأمر أهل بيته (عليهم السلام) و اقتصاصا لآثارهم و مذاكرة لأحاديثهم و تخليدا لذكورهم و ذريعة للتمسك بولائهم (صلوات الله و سلامه تعالى عليهم). و البراءة من أعدائهم. و أسأله عزوجل - بحقهم - عليهم السلام - أن يرزقني البركة و الخير و الثواب و الأجر عليه. و ينفعني به - يوم - لا- ينفع مال و لا بنون الا من أتى الله بقلب سليم. و أسأله تبارك و تعالى أن يشارك - في أجره و ثوابه و خيره و نفعه -: والدي و والدتي و أهلي و أساتذتي و مشايخ اجازتي و من كان له حق علي. و كذلك من يساهم في طبع و نشر هذا التراث المنيف و يؤيد المؤلف في استمرار هذا الطريق الشريف. [ صفحه ٤ ]

### التنبه على أمور

١- الأحاديث: المذكورة في هذا الكتاب انما هي منقولة من (١١٠) كتابا [١] تعد مصادر موسوعه: جزء الأعمال في دار الدنيا. ٢- اسم هذا الكتاب الشريف مقتبس من بعض عناوينه المذكورة فيه. و انما هو قبيل: تسمية الشيء - باسم بعض اجزاءه. و هذا - لا يعنى

- أن كل من ذكر اسمه في هذا الكتاب - و اصابه ما اصابه من الجزاء - يعد من جملة الاعداء. اذ ترى - ايها العزيز - في طويا هذا الكتاب الشريف اخبارا و أحداث تتعلق ببعض الاشخاص مؤمنين - لم يكونوا من جملة الاعداء و المعاندين - بل انما اصابهم الجزاء لمخالفتهم امر الامام عليه السلام و عدم اعتنائهم بما اشار عليه السلام به اليهم. و ابائهم عن قبول نصائحه و ارشاداته عليه السلام لهم. - انما تعرضنا لهذا التنبيه - ههنا - دفعا لتوهم بعض الاشخاص. و جوابا لشبهة - قد ربما تتبادر في ذهن بعض الافراد - و توضيحا لأعتراض - قد ربما نواجهه - من قبل بعض من التفت الى اسم الكتاب و عنوانه: ثم اطلع على محتوياته و مضامينه. ٣- موضوع هذا الكتاب عبارة عن بيان جزاء اعداء الامام السجاد عليه السلام و الاشارة الى العقوبة و النكال الذي اصابهم لذلك - في دار الدنيا. - و اما مطلق ما اصاب هؤلاء الأعداء - عليهم اللعنة - من الخزي و العار و النكال عقوبة لهم لما صدر منهم من الجنايات و المعاصي و الآثام. أو جزاء لهم لمعاداتهم قبال سائر أهل البيت (عليهم السلام). فلا نتعرض لذكره - في كتابنا هذا -. اذ ذلك مذكور - في مظانه - في سائر مجلدات موسوعة: جزاء الاعمال. ٤- اعلم أن جزاء اعداء الامام السجاد عليه السلام - انما يتحقق - زمانا و مكانا - في هذه الظروف التي نذكرها آنفا: ما اصابهم من الجزاء - طول حياتهم النكدة -. ما اصابهم من الجزاء - حال الاحتضار - عند نزاع ارواحهم الخبيثة. ما اصابهم من الجزاء - في القبر - بعد دفن اجسادهم النحسة. ما اصابهم من الجزاء - في النشأة البرزخية. و سائر ما يتعلق بهذه النشأة. [ صفحة ٥ ] ما يصيبهم من الجزاء بعد ظهور الامام الحجة عليه السلام و عجل الله تعالى فرجه الشريف. ما يصيبهم من الجزاء - في الرجعة - عند الكرة البيضاء -. و انما يتعلق هذا - كله حول جزائهم في دار الدنيا - قبل قيام القيامة الكبرى -. و اما سائر ما يتعلق بعقوبتهم - في الآخرة - و ما يصيبهم فيها من العذاب الأليم في جهنم و الجحيم و طبقات السعير. فلا نتعرض له في هذا الكتاب. اذ يتمحور كتابنا هذا. حول بيان جزاء اعداء الامام السجاد عليه السلام - في دار الدنيا - فلا تغفل -. ٥- لم نتعرض - في هذا الكتاب - الى شرح الجزاء و النكال الذي اصاب بعض اعداء و قتلة سيد الشهداء عليه السلام بسبب الدعاء الذي دعا الامام السجاد عليه السلام عليهم. اذ قد ذكرنا ذلك - مشروحا و مفصلا و مستوعبا - في كتابنا الموسوم بـ جزاء اعداء و قتلة سيد الشهداء عليه السلام - في دار الدنيا - فراجع ثمه. ٦- انما نتعرض - في كتابنا هذا - لذكر اسماء اعداء الامام السجاد عليه السلام بشرط عثورنا على شرح ما اصابهم - لذلك - من الجزاء و العار و الخزي و النكال - في دار الدنيا - ضمن الكتب التي جعلناها مصدرا لكتابنا هذا: فمن لم ترد الاشارة الى اسمه - في هذا الكتاب - ممن هو من جملة اعداء الامام السجاد عليه السلام انما يعني ذلك عدم عثورنا على شرح عقوبته و فقدان احاطتنا بكيفية الجزاء الواقع عليه - حسب تتبعنا في مصادر هذا التأليف -. و معلوم أن عدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود. [٢]. [ صفحة ٦ ] ٧- قال الله تبارك و تعالى: قد خلت - من قبلكم - سنن. فسيروا - في الارض - فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. [٣]. و قال عزوجل: فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا. [٤]. و قال أمير المؤمنين عليه السلام: اتعضوا بالعبر. و اعتبروا بالغير. و انتفعوا بالنذر. [٥]. و قال عليه السلام: اتعضوا ممن كان قبلكم. قبل أن يتعض بكم - من بعدكم -. [٦]. و قال عليه السلام: ان الاعتبار يقود الى الرشد. [٧]. و قال عليه السلام: خلف لكم عبر من الآثار الماضية - قبلكم - لتعتبروا بها. [٨]. ٨- اعلم - ايها العزيز - ان ما جرى على الامام السجاد عليه السلام من انواع الظلمات و اقسام الجنايات - من قبل الاعداء و الطغاة - عليهم اللعنة - لا يحصى كثرة و لا- يحد تنوعا و لا- يعد - تكرارا. و ما وصل اليها من شرح ما وقع عليه عليه السلام من تلك الامور المؤلمة و المطالب المؤسفة و الجنايات البشعة و المظالم الشرسة. انما هو شيء يسير و نزر قليل - بالنسبة الى الحقيقة و الواقع -. لأن السلطة الأموية - عليهم اللعنة - و من يحذو حذوهم و يسير في سيرهم - كانت تمنع منعا شديدا من نشر و بث تلك الظلمات و ثبت و شرح ما وقع على الامام السجاد عليه السلام من انواع الجور و الظلم و الجنايات. خوفا من الافتضاح و سترا على التقمص و الاغتصاب. قال الامام الباقر عليه السلام: من لم يعرف سوء ما أوتى اليها - من ظلمنا - و ذهاب حقنا - و ما نكبنا [٩] به فهو شريك من أتى اليها - فيما ولينا به -. [١٠]. و قال أمير المؤمنين عليه السلام: اين الذين... قتلوا النبيين و اطفؤا نور المرسلين!! [١١]. فاذا عرفت ذلك فأعلم - أيها العزيز - ان الجزاء الذي اصاب اعداء الامام [ صفحة ٧ ] السجاد عليه السلام لم يكن مختصا بهؤلاء الاشخاص - فحسب -. و لم يكن محدودا

بذلك الزمان أو منحصرًا لذلك المكان. بل ذلك الجزاء والوزر والوبال و تلك العقوبة و الخسارة و النكال: تصيب - أيضا - كل من حذى حذو اعداء الامام السجاد عليه السلام أو رام له عليه السلام العداوة و البغضاء أو اقدم على اذيته عليه السلام و الانتهاك لحرمة عليه السلام - بشتى الانواع و الانحاء. أو جحد مظلوميته عليه السلام أو تردد فى تحقق وقوع انواع الظلم و الجور و الجنائيات التى جنى عليه عليه السلام الأعداء - عليهم اللعنة - أو شك فى ذلك. و قال الامام المجتبى عليه السلام:.... لا ينقص احد - من حقنا - الا نقصه الله من [١٢] عمله [١٣]. و قال الامام المجتبى عليه السلام:.... لا ينقصنا احد - من حقنا - شيئا. الا انتقصه الله - من حقه - فى عاجل دنياه و آخرته [١٤]. قال الامام المجتبى عليه السلام: وايم الله لا ينتقصنا احد من حقنا شيئا الا تنقصه [١٥] الله فى عاجل دنياه و آجل آخرته. [١٦]. ٩- نستغفر الله تبارك و تعالى و نستميح ساحة الامام السجاد عليه السلام - عذرا من نقل بعض ما جرى عليه عليه السلام من انواع الظلم و الجور و العدوان - و كذلك - شرح انتهاك حرمة الألهية المقدسة المعصومة الطاهرة - حال حياته عليه السلام - و بعد استشهاده عليه السلام - من قبل الظلمة و الأعداء - عليهم اللعنة - و نستغفره عزوجل - ثانيا - و نستميحه عليه السلام - مرة اخرى - عفوا - من درج الألفاظ النابية التى تجاسر عليه عليه السلام بها الأعداء - عليهم اللعنة - و من نقل تلك الكلمات [ صفحة ٨ ] و الجملات التى تفوه بها الاعداء - عليهم اللعنة - فى كتابنا هذا - و انما ذكرنا ما جرى عليه عليه السلام - من انواع الظلمات و اشرنا الى و ما وقع عليه عليه السلام من انواع الجنائيات - كما جاء ذلك فى كتب السيرة و المصادر التاريخية - من دون تغيير أو تصرف أو تعديل - من قبلنا - فى نقلها. ١٠- لا يدعى مؤلف هذا التأليف بأنه ذكر جميع الأحاديث و الأخبار فى الابواب المناسبة لها. و تحت العناوين التى تليقها. و يعترف - بداية - بأنه قد لم يذكر بعض الأخبار و الأحاديث - المناسبة لموضوع هذا التأليف - فى أبوابها - غفلة و سهوا و خطاء منه - اذ الانسان محل الخطأ و السهو و النسيان. و العصمة مخصوصة بأهلها - عليهم صلوات الرحمن - و هذا لا يكون الا لوسع نطاق هذا الموضوع العزيز و عجز هذا المؤلف الفقير من التتبع الكامل فى هذا المجال. فلذا يدرج فى آخر مجلدات هذه الموسوعة باب بعنوان: الاستدراكات - و هو متضمن للأحاديث و الأخبار التى لم تذكر - احيانا - فى أبوابها المناسبة لها. - رغم وجودها فى المصادر - ان شاء الله تعالى - بحق محمد و آله المعصومين - صلوات الله و سلامه تعالى عليهم أجمعين - . العبد الفقير الى رحمة ربه الغنى السيد هاشم الناجى الموسوى الجزائرى [ صفحة ٩ ]

## جزاء المعاريف و الأعلام

### بيان التبان حارث الشامى

١- عن ابن سنان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: انا اهل بيت صادقون. لا نخلو من كذاب، يكذب علينا. فيسقط صدقنا بكذبه علينا - عند الناس - . كان رسول الله صلى الله عليه و آله اصدق البرية لهجة. و كان مسيلمة يكذب عليه... ثم ذكر أبو عبدالله عليه السلام: الحارث الشامى و بيان. فقال عليه السلام: كانا يكذبان على على بن الحسين (عليهما السلام). ثم ذكر عليه السلام المغيرة بن سعيد و بزيعة و... فقال عليه السلام: لعنهم الله. انا لا نخلو من كذاب [١٧] أو عاجز الرأى. كفانا الله مؤنة كل كذاب و أذاقهم الله حر الحديد [١٨]. ٢- عن زرارة عن أبى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول: لعن الله بيان التبان. و ان بنانا - لعنه الله - كان يكذب على ابى عليه السلام. أشهد أن ابى - على بن الحسين (عليهما السلام) - كان عبدا صالحا [١٩]. [ صفحة ١٠ ]

### حرملة بن كاهل - عبيد الله بن زياد - عمر بن سعد

٣- المنهال بن عمرو - فى خبر - قال: حججت. فلقيت على بن الحسين عليهما السلام. فقال عليه السلام: ما فعل حرملة بن كاهل؟! قلت: تركته - حيا - بالكوفة. فرفع عليه السلام يديه. ثم قال عليه السلام: اللهم أذقه حر الحديد. اللهم أذقه حر النار. فتوجهت نحو



المختار. فاذا يقوم يركضون ويقولون: البشارة - ايها الأمير - قد اخذ حرملة. - و كان قد توارى عنه. - فأمر بقطع يديه و رجله. و حرقه بالنار... [٢٠]. ٤- كان زين العابدين عليه السلام يدعو في كل يوم أن يراه الله قاتل أبيه عليه السلام - مقتولا -. فلما قتل المختار قتله الحسين عليه السلام. بعث برأس عبيدالله بن زياد و رأس عمر بن سعد - مع رسول من قبله - الى زين العابدين عليه السلام... فلما رأى زين العابدين عليه السلام الرأسين... خر [٢١] عليه السلام ساجدا. و قال عليه السلام: الحمد لله الذي اجاب دعوتي و بلغنى ثارى من قتله ابى عليه السلام... [٢٢] [٢٣]. [صفحة ١١]

### حسين بن نمير - بردعة الحمار

٥- ابراهيم بن سعد قال: لما كانت وقعة الحرة [٢٤] و اغار الجيش على المدينة و اباحها - ثلاثا - وجه [٢٥] بردعة الحمار [٢٦] - صاحب يزيد - فى طلب على بن الحسين عليهم السلام ليقتله أو يسمه. فوجدوه فى منزله. - فلما دخلوا عليه السلام [٢٧] ركب عليه السلام السحاب [٢٨] و جاء حتى وقف - فوق رأسه - [٢٩] و قال: أيما أحب اليك؟! تكف أو آمر الارض أن تبلعك؟! قال: ما أردت الا اكرامك و الاحسان اليك. ثم نزل عليه السلام عن السحاب. فجلس بين يديه... [٣٠] [٣١]. [صفحة ١٢]

### الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب

«هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهرى. و كان من المنحرفين عن على عليه السلام و ابنائه عليهم السلام على ما يظهر من كتب الرجال... (نقلا عن هامش كشف الغمة: ج ٢ ص ١٠٥ و ١٠٦ .) ... و قد قالوا: انه كان عاملا لبنى امية - منذ خمسين سنة - و ينقلب فى دنياهم الى أن جعله هشام بن عبدالمك ملك معلم اولاده و أمره أن يملى على اولاده احاديث. فأملى عليهم أربعمأة حديث. و قد صار الى ما اعد الله له فى سنة ١٢٣ و هو ابن ٧٢ سنة (نقلا عن هامش كشف الغمة).» ٦- كان على بن الحسين عليهما السلام - فى الطواف - فنظر فى ناحية المسجد الى جماعة. فقال عليه السلام: ما هذه الجماعة؟! فقالوا: هذا - محمد بن شهاب الزهرى - اختلط عقله.. فليس يتكلم. فأخرجه اهله. لعله - اذا رأى الناس - أن يتكلم. فلما قضى على بن الحسين عليهما السلام طوافه. خرج حتى دنا منه. فلما رآه محمد بن شهاب عرفه. فقال له على بن الحسين عليهما السلام: مالك؟! فقال: وليت ولاية. فأصبت دما. فقتلت رجلا. فدخلنى ما ترى؟! فقال له على بن الحسين عليهما السلام: لأنا - عليك - من يأسك من رحمة الله - اشد خوفا منى عليك مما اتيت. ثم قال عليه السلام له: اعطهم الدية. [صفحة ١٣] قال: قد فعلت. فأبوا!! فقال عليه السلام: اجعلها صررا. ثم انظر مواقيت الصلاة. فألقها فى دارهم [٣٢]. ٧- كان (الزهرى) عاملا- لبنى امية فعاقب رجلا. فمات - فى العقوبة - فخرج هاربا. و توحش و دخل الى الغار. و طال شعره... [٣٣]. ٨- قال المدائنى: قارف الزهرى ذنبا. استوحش منه. و هام على وجهه. فقال له على بن الحسين عليهما السلام: - يا زهرى - قنوطك من رحمة الله - التى وسعت كل شىء - اعظم عليك من ذنبك. فقال الزهرى: الله اعلم حيث يجعل رسالته. فرجع الى ماله و اهله... [٣٤]. ٩- كان الزهرى عاملا لبنى امية. فعاقب رجلا. فمات الرجل - فى العقوبة - فخرج هائما. و توحش و دخل الى غار. فطال مقامه تسع سنين... قال: و حج على بن الحسين عليهما السلام. فأتاه الزهرى. فقال له على بن الحسين عليهما السلام: انى اخاف عليك من قنوتك ما لا اخاف عليك من ذنبك. فأبعث بديء مسلمة - الى اهله - و اخرج الى اهلك و معالم دينك. فقال له: فرجت عنى - يا سيدى - الله اعلم حيث يجعل رسالته. و رجع الى بيته و لزم على بن الحسين عليهما السلام. [٣٥]. [صفحة ١٤] ١١- عن محمد بن شيبه قال: شهدت [٣٦] مسجد المدينة فاذا الزهرى [٣٧] و عروة ابن الزبير جالسان [٣٨] يذكران عليا عليه السلام: فقالا [٣٩] منه. فبلغ ذلك على بن الحسين عليهما السلام. فجاء. حتى وقف عليهما. فقال عليه السلام: اما انت - يا عروة - فأبى عليه السلام حاكم اباك الى الله. فحكم لأبى عليه السلام على ابيك. و اما انت - يا زهرى - فلو كنت بمكة أريتك كرامتك [٤٠] (بحار الانوار: ج ٤٦ ص ١٤٣ نقله عن شرح النهج لابن ابي الحديد). [صفحة ١٥] ١٢- (من جملة ما كتبه الامام السجاد - صلوات الله تعالى عليه - الى

محمد بن مسلم الزهري - يعظه [٤١] فيه -). ... فانظر اي رجل تكون - غدا - اذا وقفت بين يدي الله. فسألَكَ عن نعمه عليك. كيف رعيتهَا؟! و عن حججه عليك كيف قضيتها؟! و لا تحسبن الله قابلا منك بالتعذير. و لا راضيا منك بالتقصير. هيهات. هيهات. ليس كذلك. أخذ على العلماء في كتابه اذ قال: لتبيننه لالناس و لا- تكتمنونه. و اعلم أن أدنى ما كتمت و اخف ما احتملت: أن آنتست و حشأ الظالم و سهلت له طريق الغي. بدنوك منه - حين دنوت - و اجابتك له - حين دعيت -. فما أخوفني أن تكون تبوء بأثمك - غدا - مع الخونة. و أن تسئل عما أخذت باعانتك على ظلم الظلمة. انك اخذت - ما ليس لك - ممن اعطاك و دنوت ممن لم يرد على احد حقا. و لم ترد باطلا - حين ادناك -. و أحبيت [٤٢] من حاد الله. أوليس بدعائه اياك - حين دعاك - جعلوك قطبا اداروا بك رحى [صفحة ١٦] مظالمهم؟! و جسرا يعبرون عليك الى بلاياهم؟! و سلما الى ضلالتهم!! داعيا الى غيهم! سالكا سييلهم!! يدخلون - بك - الشك على العلماء! و يقتادون - بك - قلوب الجهال اليهم! فلم يبلغ اخص وزرائهم - و لا اقوى اعوانهم - الا دون ما بلغت من اصلاح فسادهم و اختلاف الخاصة و العامة اليهم. فما اقل ما اعطوك في قدر ما أخذوا منك!! و ما أيسر ما عمروا لك!! فكيف ما خربوا عليك!! فانظر لنفسك!! فإنه لا ينظر لها غيرك!! و حاسبها حساب رجل مسؤول... .. فما أخوفني أن تكون كما قال الله - في كتابه -: فخلف - من بعدهم - خلف ورثوا الكتاب يأخذون غرض هذا الأدنى. و يقولون سيغفر لنا. انك لست في دار مقام. انت في دار قد آذنت برحيل. فما بقاء المرء بعد قرنائهم!! طوبى لمن كان - في الدنيا - على وجل. يا بؤس لمن يموت و تبقى ذنوبه - من بعده -. احذر - فقد نبئت - و بادر فقد - اجلت -. انك تعامل من لا يجهل. و ان الذى يحفظ عليك لا يغفل. تجهز!! فقد دنا منك سفر بعيد!! و داو ذنبك [٤٣] فقد دخله سقم شديدا!!! ... أغفلت ذكر من مضى من اسنانك و اقرانك؟! [صفحة ١٧] و بقيت بعدهم كقرن اعضب [٤٤]. انظر هل ابتلوا بمثل ما ابتليت!! أم هل وقعوا فى مثل ما وقعت فيه!! ام هل تراهم - ذكرت خيرا - اهملوه [٤٥]؟! و علمت شيئا جهلوه؟! بل حظيت [٤٦] بما حل - من حالك - فى صدور العامة. و كلفهم بك. اذ صاروا يقتدون برأيك و يعملون بأمرك. ان احللت احلوا. و ان حرمت حرما. و ليس ذلك عندك. و لكن اظهرهم عليك - رغبتهم فيما لديك - ذهاب علمائهم و غلبأ الجهل عليك و عليهم. و حب الرئاسة و طلب الدنيا منك و منهم. اما ترى ما انت فيه من الجهل و الغرأ!! و ما الناس فيه من البلاء و الفتنة!! قد ابتليتهم. و فتنتهم بالشغل عن مكاسبهم - مما رأوا - فتاقت [٤٧] نفوسهم الى أن يبلغوا - من العلم - ما بلغت. او يدركوا به مثل الذى ادركت. فوقعوا - منك - فى بحر لا يدرك عمقه. و فى بلاء لا يقدر قدره. فالله لنا و لك. و هو المستعان. - اما بعد - فأعرض عن كل ما أنت فيه. حتى تلحق بالصالحين الذين دفنوا [صفحة ١٨] فى اسمالهم [٤٨] لاصقأ بطونهم بظهورهم. ليس بينهم و بين الله حجاب. و لا تفتنهم الدنيا و لا يفتنون بها. رغبوا. فطلبوا. فما لبثوا أن لحقوا. فاذا كانت الدنيا تبلغ - من مثلك - هذا المبلغ - مع كبر سنك و رسوخ علمك و حضور أجلك؟! - فكيف يسلم الحدث - فى سنه - الجاهل - فى علمه - المأفون [٤٩] - فى رأيه - المدخول [٥٠] فى عقله -؟! انا لله وانا اليه راجعون. على من المعول [٥١]!! و عند من المستعتب [٥٢]. نشكوا الى الله - بثنا [٥٣] و ما نرى فيك - و نحتسب عند الله مصيبتنا بك... .. ما لك!! لا تنتبه من نعستك و تستقيل من عثرتك!! فتقول: - و الله- ما قمت لله مقاما واحدا. أحبيت به له دينا أو أمت له فيه باطلا. فهذا شكرك من استحملك!! [٥٤]. ما أخوفني أن تكون كمن قال الله فى كتابه: اضاعوا الصلوة و اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. استحملك كتابه. و استودعك علمه. فأضعتها. فنحمد الله الذى عافانا مما ابتلاك به. و السلام [٥٥] [صفحة ١٩] (نذكر ههنا بعض الفقرات التى كتبها العلامة السيد محمدرضا الحسينى الجلالى - دام عزه العالى - حول الزهري. جاء ذلك فى الكتاب الذى الفه بعنوان: جهاد الامام السجاد عليه السلام): ... لقد شدد الاسلام النكير على اعانة الظالمين و اعتبره ظلما و تعديا و تجاوزا للحدود. حتى عد - فى بعض النصوص - من الكبائر التى توعد عليها بالنار... قال (الامام) الصادق عليه السلام...: و اما وجه الحرام - من الولاية - فولاية الوالى الجائر... و ولاية ولاته. الرئيس منهم. و اتباع الوالى. فمن دونه من ولاة الولاية الى ادناهم... لأن كل شىء - من جهة المعونة لهم - معصية كبيرة من الكبائر. و ذلك: أن فى ولاية الوالى الجائر دس الحق - كله - و احياء الباطل - كله - و اظهار الظلم و الجور و الفساد. و ابطال الكتب و قتل الانبياء و

المؤمنين. وهدم المساجد و تبدل سنة الله و شرائعه. فلذلك حرم العمل معهم. و معونتهم. و الكسب معهم. (١). و مما لا يخفى على احد. أن الجائرين - لم يصلوا الى آربهم - لو لم يجدوا اعوانا على ما يقومون به. - من مظالم و مآثم. و قد اعتبر الامام عليه السلام عن ذلك - لمن راح يذرف الدموع على ما يجرى على اهل البيت عليهم السلام من المصائب و الظلم - ما معناه: أن المسؤول - عن ذلك - ليسوا هم الظالمين - فقط - بل من توسط في ايصال الظلم و تمكين الظلمة. و تمهيد الأمر لهم. كلهم مشاركون في الجريمة. و لذلك - ايضا - ورد اللعن على: من لاق لهم دواء. او قط لهم قلما. أو خاط لهم ثوبا او ناولهم عصا. مع أن هذه الادوات لا تباشر الظلم. و انما هي جوامد لا تعقل - الا بوسائط و بعد مراحل -.. و قد يستفاد منها للخير و الصلاح. و لكن القيام بخدمة الظالم - ولو بهذه الامور - يكون من المعونة له. و قد اعتمد الامام زين العابدين عليه السلام عن هذه القاعدة الاسلامية. و جعلها ركيزة في مقاومة النظام الفاسد. و حاول تجريده من سلاح الوعاظ المحيطين به. المترلفين. الذين تمرر [صفحة ٢٠] السلطة على وجودهم ما تقوم به من اجراء يحسنون بذلك افعالها امام العوام. و يوقع علماء الزور على آثامها. قال الامام السجاد: العامل بالظلم و المعين له و الراضى به. شركاء ثلاثة. و كان عليه السلام يحذر الناس من التورط في اعمال الظلمة - ولو بتكثير سوادهم و الحضور في مجالسهم. و الانخراط في صحبتهم. لأن الظالم لا يريد الصالح. لكي يستفيد من صلاحه. و انما يريد: اما لتوريطه في مظالمه و آثامه. أو أن يجعله جسرا يعبر عليه. للوصول الى مآربه و اهدافه الفاسدة. فكان الامام عليه السلام يقول: لا يقول رجل في رجل - من الخير - ما لا يعلم. الا- اوشك أن يقول فيه - من الشر - ما لا يعلم. و لا اصطحب اثنان - على غير طاعة الله - الا أو شك أن يتفرقا على غير طاعة الله. فبعض ظاهري الصلاح يتصور أن اصطحاب الظالمين لا يضره شيئا. و انما يفيد - من خلاله - خدمة - أو على الاقل - يكفيه شرا و يدفع عنه ضررا!!! ولكنه تصور خاطيء. مرتكز على الغفلة - عن الذي قلناه - من استغلال الظالم لصحبة الصالحين. لتوريطهم او تمرير اغراضه. عبر سمعتهم. و هو لا يصحبهم على اساس الطاعة - قطعا - فلا بد أن يتفرقا على غير طاعة الله - ايضا - و هذا اقل الاضرار الحاصلة من هذه المصاحبة الخطرة. كما أن الذي يعيش مع الظالم - ولو لفترة قصيرة - فأن اصطحابه لا يخلو من كلمات الترفل و المجاملة. و الملاطفة بما لا- واقع لكثير منه - ولو بعمل مثل الاحترام و التبجيل -. و هذا - كله - مما يزيد عن غرور الظالم. و هو تصديق لما يقول. و توقيع على ما يفعل. كما أن فيه تغريرا للناس البسطاء الذين يرون الصالحين في صحبة الظالم. فيعتبرون ذلك. تصويبا لتصرفاته. و اسباغا للشرعية عليها. بل ان مجرد سكوت من يصحب الظالم - على ما يرى من فعله - هو جريمة يحاسب عليها. [صفحة ٢١] و قد كان الامام زين العابدين عليه السلام يسعى بكل الوسائل - من النصيح و الموعدة و الارشاد الى التخويف و التهديد. الى الفضح و التشهير - في سبيل اقتناع المتصلين بالأمويين - من علماء السوء - ليرتدعوا و يتركوا الأرتباط بالبلاط. هادفا - من وراء ذلك - فضح الحكام و تجريدهم عن كل اشكال الشرعية. و من اعلام البلاط - الذين ركز الامام عليه السلام جهوده في سبيل قطع ارتباطه بالحكام - هو الزهري. الذي اكسبه الأمويون - زورا و بهتانا - شهرة عظيمة و روجوا له. نفخوا في جلده. حتى جعلوه من أوثق الرواة في نظر الناس. بينما كان من المنحرفين عن الامام على عليه السلام... .. و اشتهر انه كان يعمل لنبي امية. و كان صاحب شرطتهم. و لا- يختلف الناس انه كان يأخذ جوائزهم. و لم يزل مع عبدالملك و اولاده هشام و سليمان و يزيد. و قد استقضاه الأخير... قال عبدالحق الدهلوي: انه قد ابتلى بصحبة الامراء و بقله الديانة. و كان اقرانه من العلماء و الزهاد يأخذون عليه و ينكرون ذلك منه. و كان يقول: انا شريك - في خيرهم - دون شرهم. فيقولون له: ألا ترى ما هم فيه. و تسكت؟! و لذلك - ايضا - كانوا يعلنون: من كان يأتي السلطان فلا يحضر مجلسنا... قال (خارجة بن مصعب): قدمت على الزهري - و هو صاحب شرطة بنى امية - فرأيت يركب - و في يده حرب - و بين يديه الناس. و في ايديهم الكافر كوبات. فقلت: قبح الله ذا من عالم. فلم أسمع منه... و قال القاسم بن محمد - من ائمة الزيدية: اما الزهري فلا يختلف المحدثون و اهل التاريخ في انه كان مدلسا. و انه كان من اعوان الظلمة - بنى امية - و قد اقروه على شرطتهم... و قال القاسم بن محمد: أليس كان بنو امية و اتباعهم يلعنون عليا عليه السلام - على المنابر -. و ابن شهاب يسمع و يرى. فماله ما يغضب و يظهر علمه!! و قال السيد مجد الدين المؤيدى: أما كون الزهري من اعوان الظلمة. فمما لا خلاف فيه... و

ابن شهاب ممن لا يعدلون. - بطاعة بنى امية - . و تليسه و تحريفه - لمكان كثرة وفادته اليهم - معروف. و هو لسان بنى امية... و استعمل الامام زين العابدين عليه السلام اساليب عديدة لاتمام الحجّة على الزهرى. ليعتبر به هو و امثاله. و كان التركيز عليه لكونه اكبر علماء البلاط و اعرفهم عند العوام... و يبدو أن الزهرى لم يأبه بكل النصائح و التوجيهات السابقة. فتوغل فى دوامه الحكم الغاشم. و التحق بالبلاط الشامى. فلم يتركه الامام عليه السلام، بل ارسل اليه رسالته دامغة. يصرح عليه السلام فيها بكل اغراضه. و يكشف له و أمثاله اخطار الاتصال بالاجهزة الظالمة... و قد وقفنا على شىء من مواجهة الامام عليه السلام للمتظاهرين بالزهد و الصلاح - ممن كان يميل باطنا الى الدنيا - و يحب الرئاسة و الوجاهة - . و اوضح مصاديق ذلك: هم علماء البلاط و عاظ السلاطين الذين ارتبطوا بالولاء و الحكام. ليستمتعوا باللذات - من خلال الحضور معهم - و التطفل على موائدهم (كتاب جهاد الامام السجاد عليه السلام ص ٢١١ الى ص ٢٢٧ تأليف العلامة السيد محمدرضا الحسينى الجلالى - دام عزه العالى - (ذكرنا منه موضع الحاجة اليه). [صفحة ٢٣]

### سعيد بن المسيب

١٣- قيل لسعيد بن المسيب: لم تركت الصلاة على زين العابدين عليه السلام؟! و قلت: اصلى ركعتين فى المسجد احب الى من أن أصلى على الرجل الصالح فى البيت الصالح؟! [٥٦]. فقال: لأنه اخبرنى عن أبيه عن جده عن النبى عليهم السلام عن جبرئيل عن الله انه قال: ما من عبد من عبادى آمن بى و صدق بك و صلى فى مسجد ركعتين - على خلاء من الناس - الا غفرت له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر. فلم أر شيئا افضل منه. و ائثال [٥٧] الناس على جنازته. فقلت: ان أدركت الركعتين - يوما من الدهر - فاليوم. [صفحة ٢٤] فوثبت لأصلى. فجاء تكبير من السماء. فأجابه تكبير من الارض. فأجابه تكبير من السماء. ففزع و سقطت على وجهى. و كبر من فى السماء سبعا و من فى الارض سبعا و صلى على بنى الحسين عليه السلام و دخل الناس المسجد فلم ادرك ركعتين [٥٨] و لا الصلاة على بنى الحسين عليهما السلام. ان هذا لهو الخسران المبين. ثم بكى. و قال: ما اردت الا الخير. ليتنى صليت عليه. [٥٩]. ١٤- عن على بن زيد قال: قلت لسعيد بن المسيب: انك أخبرتنى أن على بن الحسين عليهما السلام النفس الزكية. و انك لا تعرف [٦٠] له نظيرا. قال: كذلك. و ما هو مجهول. ما اقول فيه - و الله - ما رؤى [٦١] مثله. قال على بن زيد فقلت [٦٢]: - و الله - ان هذه الحجّة الوكيدة [٦٣] عليك - يا سعيد - . فلم لم تصل على جنازته؟! [٦٤]. [صفحة ٢٥] قال [٦٥]: سمعته يقول: - يا سعيد - اخبرنى ابنى - الحسين - [٦٦] عليه السلام عن أبيه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله عن جبرئيل عن الله جل جلاله انه قال: ما من عبد من عبادى. آمن بى و صدق بك و صلى - فى مسجدك - ركعتين - على خلاء من الناس - الا غفرت له ما تقدم - من ذنبه - و ما تأخر. (قال سعيد): فلم ار شاهدا افضل من على بن الحسين عليه السلام حيث حدثنى بهذا الحديث. فلما أن مات [٦٧] شهد جنازته البر و الفاجر. و اثنى عليه الصالح و الطالح. و انهال الناس [٦٨] يتبعونه - حتى وضعت الجنازة - . فقلت: ان ادركت الركعتين - يوما من الدهر - فاليوم هو [٦٩]. و لم [٧٠] يبق الا- رجل و امرأة - ثم خرجا الى الجنازة [٧١]. و [٧٢] و ثبت لأصلى. فجاء تكبير من السماء. فأجابه تكبير من الارض. - فأجابه [٧٣] تكبير من السماء. فأجابه تكبير من الارض - - [٧٤]. [صفحة ٢٦] ففزع و سقطت على وجهى. فكبر - من فى السماء سبعا. و كبر [٧٥] - من فى الارض - سبعا. و صلى [٧٦] على بنى الحسين عليهما السلام. و دخل الناس المسجد. فلم ادرك الركعتين [٧٧] و لا الصلاة [٧٨] على بنى الحسين عليهما السلام. فقلت [٧٩]: - يا سعيد - لو كنت انا - لم اختر الا الصلاة على بنى الحسين عليه السلام ان هذا لهو الخسران المبين. قال [٨٠]: فبكى سعيد. ثم قال: ما اردت الا [٨١] الخير. ليتنى كنت صليت عليه عليه السلام: فإنه ما رؤى مثله. [٨٢] [٨٣]. [صفحة ٢٧]

### الشیطان - ابليس

١٥- عن على بن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد - صلوات الله عليهم أجمعين - قال: دخلت عليه طائفة من شيعة الكوفة. فقالوا:

- يا ابن رسول الله - الانبياء كلهم عابدون لله. فكيف سمي جدك - علي بن الحسين - سيد العابدين؟! فقال الصادق - صلوات الله عليه -: و يحكم... اما سمعتم قول الله عزوجل: نرفع درجات ما نشاء. وقوله تعالى: و هم درجات عند ربهم. وقوله تعالى: و لقد فضلنا بعض النبيين على بعض. فماذا انكرتم؟! قالوا: احببنا أن نعلم ما [٨٤] سألنا عنه؟! فقال: - و يحكم - ان ابليس - لعنه الله - ناجى ربه فقال: انى قد رأيت العابدين لك - من عبادك - منذ اول العهد الى عهد على بن الحسين. فلم ار أعبد لك و لا اخشع منه. [ صفحہ ٢٨ ] فأذن لى - يا الهى - ان اكيدته و ابتليه: لأعلم كيف صبره!! فهناه الله عزوجل عن ذلك. فلم ينته. و تصور لعلى بن الحسين عليهما السلام - و هو قائم يصلى فى صلاته - فتصور فى صورة افعى لها عشر رؤوس محددة الانياب متقلبة الاعين بحمره. و طلع عليه عليه السلام من الارض - من موضع سجوده. ثم تناول فى قبلته. فلم يرعه. و لم يرعه ذلك. و لم ينكس رأسه اليه. فأنقض ابليس - لعنه الله - الى الارض فى صورة افعى. و قبض على عشر انامل رجلى على بن الحسين عليهما السلام. و اقبل يكدمها. بأنيابه و ينفخ عليها من نار جوفه. - و كل ذلك - لا يميل عليه السلام طرفه اليه و لا يحول قدميه عن مقامه. و لا يختلجه شك. و لا وهم فى صلاته و قرائته. فلم يلبث ابليس - لعنه الله - حتى انقض عليه شهاب من نار محرق من السماء. فلما أحس به صرخ. و قام الى جانب على بن الحسين عليهما السلام فى صورته الاولى - ثم قال -: يا على - انت سيد العابدين - كما سميت -. و انا ابليس - كما جيت -. و الله لقد شهدت عبادة النبيين و المرسلين - من عهد ابيك آدم. اليك - فما رأيت مثلك و لا مثل عبادتك. و لوددت انكم استغفرت لى. فأن الله كان يغفر لى. ثم تركه و ولى. و هو عليه السلام فى صلاته لا يشغله كلامه. حتى قضى عليه السلام صلاته على تمامها. [٨٥]. [ صفحہ ٢٩ ] ١٦- ان ابليس تصور لعلى بن الحسين عليهما السلام - و هو قائم يصلى - فى صورة افعى له عشرة رؤوس محددة الانياب. متقلبة الاعين - بحمره. فطلع عليه عليه السلام من جوف الارض - من موضع سجوده ثم تناول فى محرابه. فلم يفزعه ذلك. و لم يكسر [٨٧] طرفه اليه. فانقضى على رؤوس اصابعه يكدمها [٨٨] بأنيابه و ينفخ عليها من نار جوفه. و هو عليه السلام لا يكسر طرفه اليه و لا يحول قدميه عن مقامه. و لا يختلجه شك. و لا وهم فى صلاته و لا قراءته. فلم يلبث ابليس حتى انقض عليه شهاب محرق من السماء. فلما احس به صرخ و قام الى جانب على بن الحسين عليهما السلام - فى صورته الاولى - ثم قال: - يا على - انت سيد العابدين - كما سميت. و انا ابليس. - و الله - لقد رأيت عبادة النبيين - من [٨٩] عهد ابيك آدم و اليك - فما رأيت مثلك و لا مثل عبادتك. ثم تركه و ولى. [ صفحہ ٣٠ ] و هو عليه السلام فى صلاته. لا يشغله كلامه حتى قضى صلاته على تمامها. [٩٠] [٩١]. ١٧- قال ابليس - لعنه الله -: يا رب - انى قد رأيت العابدين لك. من عبادك - من اول الدهر - الى عهد على بن الحسين - فلم أر فيهم أعبد لك و لا اخشع منه. [٩٢]. فأذن لى - يا الهى - أن اكيدته - لأعلم صبره. فهناه الله عن ذلك. فلم ينته. فتصور لعلى بن الحسين عليهما السلام و هو قائم فى صلاته - فى صورة [٩٣] افعى له عشرة رؤوس [٩٤] محددة الانياب. متقلبة الاعين بالحمره [٩٥]. طلع [٩٦] عليه عليه السلام من جوف الارض من مكان سجوده. ثم تطول [٩٧]. فلم يرعده [٩٨] لذلك و لا نظر بطرفه اليه. فأنخض الى الارض فى صورة افعى. و قبض على عشرة اصابع على بن الحسين عليه السلام. و اقبل يكدمها. بأنيابه. و ينفخ عليها - من نار جوفه - [٩٩]. [ صفحہ ٣١ ] و هو عليه السلام لا ينكسر طرفه اليه [١٠٠] و لا يحرك قدميه عن مكانها. و لا يختلجه شك [١٠١] و لا وهم فى صلاته. فلم يلبث ابليس حتى انقض عليه شهاب محرق من السماء. فلما احس به ابليس صرخ و قام الى جانب على بن الحسين عليهما السلام - فى صورته الاولى و قال: - يا على - انت سيد العابدين - كما سميت -. و انا ابليس. - و الله - لقد شاهدت من عبادة النبيين و المرسلين - من لدن آدم الى زمك - فما رأيت مثل عبادتك. و لوددت انك استغفرت لى. فأن الله كان يغفر لى. ثم تركه و ولى. و هو عليه السلام فى صلاته لا يشغله كلامه. حتى قضى عليه السلام صلاته على تمامها. [١٠٢]. ١٨- و قيل: كان سبب لقبه عليه السلام بزین العابدين: انه كان ليله فى محرابه قائما فى تهجده. فتمثل له الشيطان فى صورة ثعبان. ليشغله عن عبادته. فلم يلتفت عليه السلام اليه. فجاء الى ابهام رجله. فالتقمها. فلم يلتفت عليه السلام اليه. فألمه. فلم يقطع عليه السلام صلاته. [ صفحہ ٣٢ ] فلما فرغ منها - و قد كشف الله له - فعلم عليه السلام انه شيطان. فسبه و لطمه و قال عليه السلام له [١٠٣]: اخساً - يا ملعون - فذهب. و قام عليه السلام الى

اتمام ورده. [١٠٤]. فسمع صوت [١٠٥] - لا يرى قائله - و هو يقول: انت زين العابدين حقا [١٠٦] - ثلاثا -... [١٠٧]. ١٩- ان ابابصير قال: حدثني الباقر عليه السلام ان على بن الحسين عليهما السلام قال: رأيت الشيطان - فى النوم - فواثبني. فرفعت يدي. فكسرت انفه. فأصبحت - و ان [١٠٨] على ثوبى لرش [١٠٩] دم [١١٠]. [صفحة ٣٣]

### ضمرة بن سمرة

٢٠- عن جابر بن يزيد بن أبى جعفر عليه السلام قال: قال على بن الحسين عليهما السلام: موت الفجأة تخفيف على [١١١] المؤمن. و أسف على الكافر. و أن [١١٢] المؤمن ليعرف غاسله و حامله. فأن كان له - عند ربه - خير. ناشد حملته: بتعجيله. و ان كان غير ذلك. ناشدهم: أن يقصروا به. فقال ضمرة بن سمرة: - يا على - ان كان [١١٣] - كما تقول - لقفز من السرير؟! فضحك [١١٤] و أضحك. فقال على بن الحسين عليه السلام: اللهم ان كان - ضمرة بن سمرة - ضحك و اضحك من حديث رسول الله صلى الله عليه و آله. فخذة أخذ أسف. فعاش - بعد ذلك - اربعين يوما. و مات فجأة. [صفحة ٣٤] فأتى على بن الحسين عليهما السلام مولى لضمرة فقال: - اصلحك الله - ان ضمرة عاش بعد ذلك الكلام - الذى كان بينك و بينه - اربعين يوما. و مات فجأة. و انى - اقسام بالله - لسمعت صوته - و انا اعرفه. كما كنت اعرفه فى الدنيا - و هو يقول: الويل لضمرة ابن سمرة. تخلى منه كل حميم. و حل بدار الجحيم. و بها مبيته و المقيل. فقال على بن الحسين عليهما السلام: - الله أكبر - هذا جزاء من [١١٥] ضحك و اضحك من حديث رسول الله صلى الله عليه و آله. [١١٦]. ٢١- ان على بن الحسين عليهما السلام - قال - يوما -: موت الفجأة تخفيف على [١١٧] المؤمن و أسف على الكافر. و ان المؤمن ليعرف غاسله و حامله. فأن كان له - عند ربه - خير. ناشد حملته: أن يعجلوا به. و ان كان غير ذلك. ناشدهم: ان يقصروا به. فقال ضمرة بن سمرة: ان كان - كما تقول - فأقفز [١١٨] من السرير!! و ضحك و اضحك. [صفحة ٣٥] فقال عليه السلام: - اللهم - ان ضمرة [١١٩] ضحك و أضحك لحديث رسول الله صلى الله عليه و آله فخذة أخذة أسف. فمات فجأة. فأتى - بعد ذلك - مولى لضمرة زين العابدين عليه السلام. فقال [١٢٠]: - اصلحك الله - ان ضمرة مات فجأة. و [١٢١] انى لا قسم لك بالله انى لسمعت [١٢٢] صوته [١٢٣] - و انا اعرفه كما كنت اعرف صوته فى حياته فى الدنيا - و هو يقول: الويل لضمرة بن سمرة - خلا منى كل حميم. و حللت بدار الجحيم. و بها مبيتى و المقيل. فقال على بن الحسين عليهما السلام: - الله أكبر - هذا جزاء [١٢٤] من ضحك و اضحك بحديث [١٢٥] رسول الله صلى الله عليه و آله. [١٢٦]. [صفحة ٣٦]

### ضمرة بن معبد، ضمرة بن سعيد

٢٢- عن جابر قال: قال على بن الحسين عليهما السلام: ما ندرى كيف نضع بالناس؟! ان حدثناهم - بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه و آله - ضحكوا - و ان سكتنا - لم يسعنا - قال: فقال ضمرة بن معبد [١٢٧]: حدثنا. فقال عليه السلام: هل تدررون ما يقول عدو الله - اذا حمل على سريره -؟! قال: قلنا: لا. قال عليه السلام: فإنه يقول - لحملته -: ألا تسمعون؟! أنى أشكو اليكم عدو الله خدعنى و اوردىنى. ثم لم يصدرنى. و اشكو اليكم اخوانا و اختيهم. فخذلونى. و اشكو اليكم اولادا حاميت عنهم. فخذلونى. [صفحة ٣٧] و اشكو اليكم دارا أنفقت فيها حريبتى [١٢٨] فصار سكانها غيرى. فأرفقوا بى. و لا تستعجلوا. قال: فقال ضمرة: - يا أبا الحسن - ان كان هذا يتكلم بهذا الكلام. يوشك أن يشب [١٢٩] على اعناق الذين يحملونه؟! قال: فقال على بن الحسين عليهما السلام: اللهم ان كان - ضمرة - هزة من حديث رسول الله صلى الله عليه و آله فخذة أخذة أسف. [١٣٠]. قال: فمكث اربعين يوما. ثم مات. فحضره مولى له. قال: فلما دفن. أتى [١٣١] على بن الحسين عليهما السلام - فجلس اليه. فقال عليه السلام له: من اين جئت - يا فلان -؟! قال: من جنازة ضمرة [١٣٢] فوضعت وجهى عليه - حين سوى عليه - فسمعت صوته - و الله - اعرفه كما كنت اعرفه - و هو حى - يقول: - ويلك - يا ضمرة بن معبد - اليوم - خذلك كل خليل. و صار مصيرك الى الجحيم. فيها مسكنك و مبيتك. و المقيل. قال: فقال على بن

الحسين عليهما السلام: أسأل الله العاقية. هذا جزء من يهزه من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله. [١٣٣]. [صفحة ٣٨]

## عبدالملك بن مروان

٢٣- عن ابن شهاب الزهري قال [١٣٤]: شهدت على بن الحسين عليهما السلام - يوم [١٣٥] حمله عبدالملك بن مروان - من المدينة الى الشام - فأثقله حديدا. و وكل به حفاظا - فى عدة و جمع - فاستأذنتهم - فى التسليم [١٣٦] عليه [١٣٧] و التوديع له - فأذنوا لى [١٣٨]. فدخلت عليه عليه السلام - و هو فى قبة - [١٣٩] و الأقياد فى رجليه. و الغل فى يديه. فبكيته. و قلت: وددت أنى [١٤٠] مكانك [١٤١] و انت سالم. [صفحة ٣٩] فقال عليه السلام [١٤٢]: - يا زهري - أو تظن هذا [١٤٣] - بما [١٤٤] ترى على وفى عنقى - يكربنى؟! [١٤٥]. اما - لو شئت - ما كان. فإنه [١٤٦] - و [١٤٧] ان بلغ بك [١٤٨] و من [١٤٩] امثالك - ليدكرنى [١٥٠] عذاب الله [١٥١] ثم أخرج عليه السلام يديه - [١٥٢] من الغل - و رجليه - من القيد. ثم [١٥٣] قال عليه السلام [١٥٤] - يا زهري - لا جزت [١٥٥] معهم على ذا منزلتين [١٥٦] من المدينة. قال [١٥٧]: فما لبثنا الا اربع ليال. حتى قدم الموكلون به. يطلبونه - بالمدينة - [١٥٨] - فما وجدوه - [صفحة ٤٠] فكنت [١٥٩] فيمن سألهم عنه؟! فقال لى بعضهم: انا نراه [١٦٠] متبوعا. انه لنازل و نحن حوله - لا ننام [١٦١] - نرصده [١٦٢] اذ اصبحنا. فما وجدنا - بين محمله [١٦٣] - الا حديدة. [١٦٤]. قال [١٦٥] الزهري - [١٦٦]: فقدمت - بعد ذلك - على عبدالملك. [١٦٧]. فسألنى عن على بن الحسين؟! فأخبرته. فقال لى: [١٦٨]. أنه قد [١٦٩] جائنى - فى يوم فقده الأعوان - فدخل على. فقال: ما أنا و أنت؟! فقلت: أقم عندى. فقال: لا أحب. ثم خرج. [صفحة ٤١] ف- والله - لقد امتلأ [١٧٠] ثوبى [١٧١] منه [١٧٢] خيفة [١٧٣]. ٢٤- بلغ عبدالملك: أن سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند زين العابدين عليه السلام. فبعث. يستوهمه منه. و يسأله الحاجة. فأبى عليه السلام عليه. فكتب اليه عبدالملك. يهدده. و انه يقطع رزقه من بيت المال. فأجابه عليه السلام: - أما بعد- فأن الله ضمن للمتقين المخرج من حيث يكرهون و الرزق من حيث لا- يحتسبون. و قال جل ذكره: ان الله لا يحب كل خوان كفور. فأنظر أينأ اولى بهذه الآية؟! [١٧٤]. ٢٥- (و جاء ضمن خبر آخر: ان عبدالملك بن مروان - عليه اللعنة - أمر بعض جلاوزته أن يأخذ سيف و درع رسول الله صلى الله عليه وآله من الامام زين العابدين عليه السلام - ولو بالشراء و الثمن - فأبى الامام زين العابدين - صلوات الله تعالى عليه - أن يعطيه اياهما. فهدده بالقتل. [صفحة ٤٢] فلما رأى الامام زين العابدين عليه السلام ذلك. استأجله و ضمن له حملهما اليه. و صار عليه السلام الى منزله. فأحضر عليه السلام صانعا و اخرج اليه درعا غير درع رسول الله صلى الله عليه وآله و سيفا غير سيفه. و نقص فى الدرع و زاد فى مواضع منها. و غير السيف. ثم حملهما اليه. فلما اراد عبدالملك ان يستلمهما و يدفع ثمنهما الى الامام زين العابدين عليه السلام. قال الامام زين العابدين عليه السلام لعبدالملك: على شرط أنك تكتب لى كتابا. يشهد فيه قبائل قريش انى وارث رسول الله صلى الله عليه وآله و ان السيف و الدرع لى دونك و دون كل هاشمى و هاشمىة. فقال لك ذلك. اكتب ما احببت. فكتب عبدالملك. بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى عبدالملك بن مروان من على بن الحسين - وارث رسول الله - اشترى منه درعه و سيفه اللذين ورثهما من رسول الله.... و قد قبض على بن الحسين الثمن. و قبض عبدالملك السيف و الدرع. و لاحق و لا سبيل لأحد من بنى هاشم عليه. و لا لأحد من العالمين. و احضر قبائل قريش - قبيلة قبيلة - و اشهدهم بينه و بين على بن الحسين عليهما السلام. فكانوا - اذا خرجوا من الشهادة - يقول بعضهم لبعض: عبدالملك أجهل خلق الله. يقر لعلى بن الحسين عليهما السلام بأنه وارث رسول الله و هو احق به منه. ان هذا لهو الخسران المبين. ثم أخذ على بن الحسين عليهما السلام الكتاب و المال. و خرج... [١٧٥]. [صفحة ٤٣] ٢٦- (قال الامام الباقر عليه السلام): ان عبدالملك بن مروان لما نزل به الموت. مسخ و زغا. فذهب من بين يدى من كان عنده. - و كان عنده ولده - فلما أن فقدوه عظم ذلك عليهم. فلم يدروا كيف يصنعون. ثم اجتمع أمرهم على ان يأخذوا جذعا فيصنعوه كهية الرجل. ... ففعلوا ذلك و ألبسوا الجذع درع حديد. ثم لفوه فى الأكفان. فلم يطلع عليه احد من الناس الا انا و ولده. [١٧٦]. ٢٧- (قال الامام الباقر عليه السلام): ليس [١٧٧] يموت من بنى امية ميت. الا مسخ و زغا

[١٧٨] [١٧٩]. ٢٨ - (قال الامام الباقر عليه السلام): ان عبدالمملك لما نزل به الموت. مسخ وزغا. و كان [١٨٠] عنده ولده. و لم يدروا كيف يصنعون؟! [صفحة ٤٤] و ذهب ثم فقدوه. فأجمعوا على أن يأخذوا [١٨١] جذعا. فصنعوه كهيئة الرجل. ففعلوا ذلك. و ألبسوا الجذع. ثم [١٨٢] لفوه في الاكفان. و [١٨٣] لم يطلع عليه احد - من الناس - الا ولده و انا. [١٨٤]. [صفحة ٤٥]

### قاسم بن عوف

٢٩- عن القاسم بن عوف قال: كنت اتردد بين علي بن الحسين عليهما السلام و بين محمد بن الحنفية. و كنت أتى هذا - مرة - و هذا - مرة - . قال: و لقيت علي بن الحسين عليهما السلام قال: فقال لي: يا هذا - اياك أن تأتي اهل العراق فتخبرهم: انا استودعناك علما. فأنا - و الله - ما فعلنا ذلك. و اياك أن تترأس بنا. فيضعك الله. و اياك أن تستأكل بنا - فيزيدك الله فقرا. و اعلم انك ان تكن ذنبا - في الخير - خير لك من أن تكون رأسا في الشر. و اعلم انه من يحدث عنا بحديث. سألتاه - يوما - . فأن حدث صدقا. كتبه الله صديقا. و ان حدث و كذب. كتبه الله كذابا. و اياك ان تشد راحلةً ترحلها. فأنا ههنا يطلب العلم.. [١٨٥]. [صفحة ٤٦]

### مسلم بن عقبة، مسرف

٣٠- (من جملة ما جرى بعد وصول مسلم [١٨٦] بن عقبة - الى المدينة - قبيل - اغارته و نهبه - في الواقعة المسماة بيوم الحرة). قال المسعودي: نظر الناس الى علي بن الحسين عليهما السلام - و قد لاذ بالقبر [١٨٧] و هو عليه السلام يدعو. فأتى به الى مسرف - و هو مغتاظ عليه - فتبره منه و من آبائه. فلما رآه - و قد اشرف عليه - ارتعد و قام له. و اقعده الى جانبه. و قال له: سلني حوائجك. فلم يسأله في احد - ممن قدم الى السيف - الا شفعه فيه. ثم انصرف عنه. [صفحة ٤٧] فقبل لعلي بن الحسين عليهما السلام: رأيناك تحرك شفتيك. فما الذي قلت؟! قال عليه السلام: قلت: اللهم رب السماوات السبع و ما اظللن. و الارضين و ما اقلن. رب العرش العظيم. رب محمد و آله الطاهرين. اعوذ بك من شره. و ادرء بك في نحره. أسألك أن تؤتيني خيره. و تكفيني شره. و قيل لمسلم: رأيناك تسب هذا الغلام و سلفه!! فلما اوتى به اليك رفعت منزلته؟! فقال: ما كان ذلك لرأى مني. لقد ملئ قلبى منه رعبا. [١٨٨].

٣١- انهى الى علي بن الحسين عليهما السلام أن مشرفا [١٨٩] استعمل على المدينة. و انه يتوعده. [صفحة ٤٨] و كان عليه السلام يقول: لم ار مثل التقدم [١٩٠] - في الدعاء - لأن [١٩١] العبد ليست تحضره الاجابة في كل وقت. فجعل عليه السلام يكثر من الدعاء - لما اتصل به عن المشرف. و كان من دعائه عليه السلام: رب كم من نعمة انعمت بها علي. قل لك عندها شكرى. و كم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبرى (و كم من معصية اتيتها [١٩٢] فسترتها و لم تفضحني) [١٩٣]. فيامن قل عند نعمته شكرى. فلم يحرمنى. و يا من [١٩٤] قل عند بلائه [١٩٥] صبرى. فلم يخذلنى (و يا من رآنى على المعاصى [١٩٦] فلم يفضحني [١٩٧]. يا ذا المعروف الذى لا ينقطع [١٩٨] ابدا. و يا ذا النعماء التى لا تحصى عددا. [١٩٩] صل على محمد و آل محمد. و [٢٠٠] ادفع عنى شره. [صفحة ٤٩] فأنى ادرء بك في نحره و استعيذ بك من شره. فلما قدم المشرف المدينة. اعتنقه و قبل رأسه و جعل يسأل عن حاله و حال اهله. و سأل عن حوائجه. و أمر أن تقدم دابته. عزم عليه أن يركبها. فركب و انصرف الى اهله. (المناقب: ج ٤ ص ١٦٤ و ١٦٥).

٣٢- (قال الامام السجاد عليه السلام): لم ار [٢٠١] مثل التقدم فى الدعاء. فأن العبدى ليس تحضره [٢٠٢] الاجابة فى كل وقت. (قال الراوى): و كان مما حفظ عنه عليه السلام من الدعاء - حين بلغه توجه مسرف ابن عقبة الى المدينة - : رب.. [٢٠٣]. ... فقدم مسرف بن عقبة المدينة [٢٠٤]. و كان يقال: لا يريد غير علي بن الحسين عليهما السلام. فسلم منه و اكرمه و حباه و وصله [٢٠٥]. [٢٠٦]. [صفحة ٥٠] قال رسول الله صلى الله عليه و آله: اذا رأيتم معاوية على منبرى فأقتلوه (الفخرى: ص ١٥). قال رسول الله صلى الله عليه و آله: اذا رأيتم معاوية على منبرى فأقتلوه. قال الامام الحسين عليه السلام: و لقد رآه أهل المدينة على منبر رسول الله صلى الله عليه و آله،



فلم يفعلوا به ما أمروا. فابتلاهم - بآبانه - يزيد (مقتل الامام الحسين عليه السلام للخوارزمي: ص ١٨٥). أن جماعة من أهل المدينة وفدوا على يزيد سنة اثنين و ستين بعد ما قتل الحسين عليه السلام). فأوه يشرب الخمر و يلعب بالطناير و الكلاب. فلما عادوا الى المدينة أظهروا سبه - و خلعوه و طردوا عامله. و قالوا: قدمنا من عند رجل لا دين له، رجل ينكح الأمهات و البنات و الأخوات و يشرب الخمر و يدع الصلاة و يقتل أولاد النبيين. و بايعوا عبدالله بن حنظلة - غسيل الملائكة - و كان عبدالله يقول: يا قوم - و الله - ما خرجنا على يزيد حتى خفنا أن نرمى بالحجارة من السماء. فبلغ الخبر الى يزيد. فبعث اليهم مسلم بن عقبة في جيش كثيف من أهل الشام. فأباحتها ثلاثا و قتل عبدالله بن حنظلة و الأشراف، و أقام ثلاثا ينهب الأموال و يهتك الحريم. و وقع من ذلك الجيش من القتل و الفساد و السبي و اباحة المدينة ما هو مشهور. و تسمى: وقعة الحره. و قتل من الصحابة نحو ثلاثمائة شخص و من قراء القرآن نحو سبعمائة نفس. قال هشام: ولدت ألف امرأة - من بعد الحره - من غير زوج، و يقال: عشرة آلاف امرأة. و أبيحت المدينة المنورة أياما و بطلت الجماعة من المسجد النبوي أياما و أخيف أهل المدينة أياما. فلم يكن لأحد أن يدخل المسجد حتى دخلتها الكلاب. قال الزهري: كان القتلى - يوم الحره - سبعمائة من وجوه الناس من قريش و الأنصار و المهاجرين و وجوه الموالى. و أما من لم يعرف من عبد أو حر أو امرأة فعشرة آلاف. و خاض الناس فى الدماء حتى وصلت الدماء الى قبر رسول الله صلى الله عليه و آله، و امتلأت الروضة و المسجد. قال مجاهد: التجأ الناس الى حجرة رسول الله صلى الله عليه و آله و منبره و السيف يعمل فيهم... و لم يرض أمير الجيش الا بأن يباعوه ليزيد على أنهم عبيد له، - ان شاء باع و ان شاء أعتق. فذكر له بعضهم البيعة على كتاب الله و سنة رسول الله صلى الله عليه و آله، فضرب عنقه. ثم سار مسلم بن عقبة من المدينة الى مكة، فمات فى الطريق. فأوصى الى الحصين بن نمير. فضرب الكعبة بالمنجنيق و هدمها و أحرقها. ثم سار جيشه نحو مكة الى قتال ابن الزبير، فرموا الكعبة المكرمة بالمنجنيق و أحرقوا كسوتها بالنار. (راجع تذكرة الخواص: ص ٢٩٠ - ٢٨٩، و ينابيع المودة: ص ٣٩٣ ذكرنا منهما موضع الحاجة اليه). [صفحة ٥١]

### محمد أبوهاشم

٣٤- (قال الراوى): جاء مال من خراسان الى مكة. فقال محمد بن الحنفية: هذا المال لى. و أنا احق به. فقال له على بن الحسين عليهما السلام: بينى و بينك الصخرة [٢٠٧]. فأتيا [٢٠٨] الصخرة. فكلم محمد بن الحنفية الصخرة فلم - تجبه و لم - [٢٠٩] تنطق. فكلمها على بن الحسين عليهما السلام. فنطقت و قالت: المال لك. المال لك. و انت الوصى و [٢١٠] ابن الوصى و الامام و [٢١١] ابن الامام. فبكى محمد و قال: يا ابن أخى لقد ظلمتك اذ غضبتك حقك [٢١٢] [٢١٣]. [صفحة ٥٢] ٣٥- عن أبى جعفر عليه السلام [٢١٤] قال: لما قتل الحسين بن على عليهما السلام. أرسل محمد بن الحنفية الى على بن الحسين عليهما السلام. ف [٢١٥] خلا [٢١٦] به. ثم [٢١٧] قال [٢١٨] له [٢١٩]: - يا ابن أخى - قد علمت: أن رسول الله صلى الله عليه و آله كان [٢٢٠] جعل الوصية و الامامة - من بعده - لعلى [٢٢١] بن ابى طالب عليه السلام. ثم الى الحسن عليه السلام ثم الى الحسين عليه السلام. و قد قتل أبوك [٢٢٢] - و صلى [٢٢٣] على روحه - [٢٢٤] و لم يوص) [٢٢٥]. و انا عمك و صنو أبيك. [صفحة ٥٣] (و ولادتى من على عليه السلام [٢٢٦]) [٢٢٧]. و انا [٢٢٨] - فى سنى و قديمى [٢٢٩] احق [٢٣٠] بها منك - فى حدائقك. فلا [٢٣١] تنازعنى الوصية [٢٣٢] و الامامة. و لا تخالفنى. [٢٣٣]. فقال له على بن الحسين عليهما السلام: - يا عم - (اتق الله و) [٢٣٤] لا تدع ما ليس لك بحق. انى اعطاك أن تكون من الجاهلين. (- يا عم -) [٢٣٥] ان ابى [٢٣٦] - صلوات الله عليه - اوصى الى [٢٣٧] - قبل أن يتوجه الى العراق - و عهد الى (فى ذلك) [٢٣٨] قبل أن يستشهد بساعة. و هذا سلاح رسول الله صلى الله عليه و آله عندى. [صفحة ٥٤] فلا تعرض [٢٣٩] لهذا [٢٤٠]. فأنى اخاف عليك [٢٤١] نقص [٢٤٢] العمر [٢٤٣] و تشتت الحال. - ان [٢٤٤] الله عزوجل جعل الوصية و الامامة فى عقب الحسين عليه السلام [٢٤٥]. فاذا أردت أن تعلم ذلك. فانطلق بنا الى الحجر الاسود - [٢٤٦] حتى [٢٤٧]. [صفحة ٥٥] تتحاكم اليه. و نسأله عن ذلك. قال [٢٤٨] ابو جعفر عليه السلام: و كان الكلام - بينهما - [٢٤٩] بمكة. فأطلقا حتى [٢٥٠] اتيا الحجر الاسود. [٢٥١]. فقال

على [٢٥٢] بن الحسين عليهما السلام لمحمد بن الحنفية: ابدء - أنت [٢٥٣] - فأبتهل [٢٥٤] الى الله عزوجل [٢٥٥] و سله أن ينطق لك [٢٥٦] الحجر. (ثم سل) [٢٥٧] فأبتهل [٢٥٨] محمد [٢٥٩] في الدعاء [٢٦٠] و سأل الله. ثم دعا الحجر. [٢٦١]. [صفحة ٥٦] فقال [٢٦٢] على بن الحسين عليهما السلام: - اما أنك - [٢٦٣] - يا عم - لو كنت وصيا و اماما. لأجابك. فقال [٢٦٤] له [٢٦٥] محمد: فادع [٢٦٦] الله [٢٦٧] أنت - يا ابن اخي - (وسله) [٢٦٨] [٢٦٩] فدعا الله على بن الحسين عليهما السلام [٢٧٠] اراد [٢٧١]. [صفحة ٥٧] ثم قال عليه السلام: سألك بالذي جعل فيك ميثاق [٢٧٢] الانبياء (و ميثاق) [٢٧٣] الاوصياء و ميثاق الناس اجمعين. لما اخبرتنا [٢٧٤] من [٢٧٥] الوصى و الامام - بعد الحسين بن علي عليهما السلام -؟! قال [٢٧٦]: فتحرك الحجر - حتى كاد أن يزول عن موضعه - ثم [٢٧٧] انطقه [٢٧٨] الله عزوجل [٢٧٩] بلسان عربى مبين. فقال [٢٨٠]: اللهم ان الوصية و الامامة - بعد الحسين بن علي عليهما السلام - الى علي بن الحسين [٢٨١] بن علي بن أبي طالب و ابن فاطمة - بنت رسول الله. صلى الله عليه و آله. قال [٢٨٢]: فأنصرف محمد بن علي [٢٨٣] - و هو يتولى [٢٨٤] علي بن الحسين عليهما السلام [٢٨٥]. [صفحة ٥٨] ٣٦- عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما قتل الحسين عليه السلام جاء محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عليهما السلام. فقال له: - يا ابن أخى - انا عمك و صنو ابيك. و انا أسن منك. فأنا أحق بالامامة و الوصية. فادفع الى سلاح رسول الله صلى الله عليه و آله. فقال علي بن الحسين عليهما السلام: - يا عم - اتق الله. و لا تدع ما ليس لك. فأنى أخاف عليك نقص العمر و شتات الأمر. فقال له محمد بن الحنفية: انا أحق بهذا الأمر منك. فقال له علي بن الحسين عليهما السلام: - يا عم - فهل لك الى حاكم نحتكم اليه؟! فقال: من هو؟! قال: عليه السلام: الحجر الأسود. قال: فتحاكما اليه. فلما وقفا عنده قال عليه السلام له: - يا عم - تكلم. فأنت المطالب. قال: فتكلم محمد بن الحنفية. فلم يجبه. فتقدم علي بن الحسين عليهما السلام. فوضع يده عليه. و قال: اللهم انى أسألك - بأسمك المكتوب فى سرادق البهاء. و أسألك بأسمك المكتوب فى سرادق العظمة. و أسألك بأسمك المكتوب فى سرادق القوة. و أسألك [صفحة ٥٩] بأسمك المكتوب فى سرادق الجلال. و أسألك بأسمك المكتوب فى سرادق السلطان. و أسألك بأسمك المكتوب فى سرادق السرائر و أسألك بأسمك المكتوب فى سرادق المجد. و أسألك بأسمك الفائق الخبير البصير. رب الملائكة الثمانية و رب جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل و رب محمد - خاتم النبيين - لما انطقت هذا الحجر بلسان عربى فصيح. يخبر لمن الامامة و الوصية - بعد الحسين بن عى عليهما السلام؟! قال: ثم اقبل علي بن الحسين عليهما السلام على الحجر. فقال: سألك بالذي جعل فيك موثيق العباد و الشهادة لمن وافاك، الا أخبرت لمن الامامة و الوصية بعد الحسين بن علي عليهما السلام؟! قال: فترزع الحجر حتى كاد أن يزول من موضعه و تكلم بلسان عربى مبين فصيح يقول: - يا محمد - سلم. سلم. أن الامامة و الوصية - بعد الحسين بن علي - لعلى بن الحسين. قال أبو جعفر عليه السلام: فرجع محمد بن الحنفية [٢٨٧] هو يقول: بأبى [٢٨٨] على [٢٨٩]. ٣٧- عن حنان بن سدير عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخلت على محمد ابن الحنفية - و قد اعتقل لسانه. [صفحة ٦٠] فأمرته بالوصية. فلم يجب. قال: فأمرت بطست - فجعل فيه الرمل -. فقلت له: خط بيدك. قال: فخط وصيته بيده - فى الرمل -. و نسخت - أنا - فى صحيفة [٢٩٠]. ٣٧- قال الامام الصادق عليه السلام: ما مات محمد بن الحنفية حتى اقر لعلى بن الحسين عليهما السلام. [٢٩١]. [صفحة ٦١]

### وليد بن عبد الملك

٣٨- كان سبب وفات [٢٩٢] (الامام السجاد عليه السلام) أن الوليد بن عبد الملك سمه. [٢٩٣]. ٣٩- توفي [٢٩٤] (الامام السجاد عليه السلام) فى ملك عبد الملك بن مروان. [٢٩٥]. ٤٠- سمه الوليد بن عبد الملك [٢٩٦]. ٤١- و اما على بن الحسين عليه السلام قاتله. الوليد بن عبد الملك بن مروان. [٢٩٧]. ٤٢- ان الذى سم (الامام السجاد عليه السلام) الوليد بن عبد الملك [٢٩٨]. ٤٣- قال أبو جعفر ابن بابويه: سمه الوليد بن عبد الملك [٢٩٩]. [صفحة ٦٢] ٤٤- (من جملة ما جاء ضمن الدعاء) اللهم... و ضاعف العذاب على من قتله [٣٠٠] و هو الوليد بن عبد الملك. [٣٠١]. ٤٥- قال الكفعمى - عليه الرحمة - كانت وفاة الامام السجاد عليه السلام فى...

سمه هشام بن عبد الملك - و كان في ملك الوليد بن عبد الملك. - [٣٠٢]. ٤٦- (قال الامام الصادق عليه السلام):... و قتل الوليد يحيى بن زيد [٣٠٣] فترع الله ملكه [٣٠٤] [٣٠٥]. ٤٧- عن سعيد بن المسيب قال: ولد... غلام. فسموه الوليد. فقال النبي صلى الله عليه وآله: تسمون بأسماء فراعنتكم؟! غيروا اسمه. فسموه عبدالله. فإنه سيكون في هذه الأمة رجل يقال له الوليد. هو شر لأمتي من فرعون لقومه... [٣٠٦] [٣٠٧]. [صفحة ٦٣]

### هشام بن اسماعيل

٤٨- روى الواقدي [٣٠٨] قال: حدثني عبدالله بن محمد بن عمر بن علي قال: كان هشام بن اسماعيل [٣٠٩] يسيء جوارنا [٣١٠]. و لقي [٣١١] منه علي بن الحسين عليهما السلام أذى شديدا. فلما عزل. امر به الوليد أن يوقف للناس. قال: فمر به علي بن الحسين عليهما السلام - و قد وقف [٣١٢] عند دار مروان -. قال: فسلم عليه. و [٣١٣] كان علي بن الحسين عليهما السلام قد تقدم الى حامته [٣١٤] ألا يعرض له احد [٣١٥]. [صفحة ٦٤] ٤٩- قال الواقدي: كان هشام بن اسماعيل يؤذي علي بن الحسين عليهما السلام - في امارته -. فلما عزل. أمر به الوليد أن يوقف للناس. فقال: ما أخاف الا من علي بن الحسين. (فمر به علي بن الحسين عليهما السلام) [٣١٦] و قد وقف عند دار مروان -. و كان علي عليه السلام قد تقدم - الى خاصته - الا يعرض له احد منكم بكلمة. فلما مر عليه السلام ناداه هشام: الله اعلم حيث يجعل رسالته [٣١٧] [٣١٨]. ٥٠- قال ابن سعد: كان هشام بن اسماعيل المخزومي والي المدينة - و كان يؤذي علي بن الحسين عليهما السلام و يشتم عليا عليه السلام - على المنبر - و ينال منه. فلما ولي الوليد بن عبد الملك الخلافة عزله و امر به أن يوقف للناس. قال هشام: - والله - ما أخاف الا من علي بن الحسين... انه رجل صالح يسمع قوله:... ففأوصى علي بن الحسين عليهما السلام اصحابه و مواليه و خاصته: أن لا- يتعرضوا لهشام. ثم مر علي عليه السلام في حاجته. فما عرض له. فناداه هشام - و هو واقف للناس -: الله اعلم حيث يجعل رسالته [٣١٩]. ٥١- كان هشام بن اسماعيل اسب شىء لعلي بن الحسين عليهما السلام و لأهل بيته (عليهم السلام). فعزل و اقيم على الغراير... [٣٢٠]. [صفحة ٦٥]

### هشام بن عبد الملك

٥٢- حج هشام بن الحكم. فلم يقدر على الأستلام - من الزحام -. فنصب له منبر. فجلس عليه. و اطاف به اهل الشام. فبينما هو كذلك. اذا قبل علي بن الحسين عليهما السلام - و عليه ازار و رداء - من أحسن الناس وجها و اطيهم رائحة. بين عينيه عليه السلام سجادة - كأنها ركبته عزز - فجعل عليه السلام يطوف. فاذا بلغ عليه السلام الى موضع الحجر تنحى الناس - حتى يستلمه - هيبه له عليه السلام. فقال شامي: [٣٢١]. من هذا - يا أمير المؤمنين -؟! فقال: لا- اعرفه - لئلا- يرغب فيه اهل الشام -. [صفحة ٦٦] فقال الفرزدق - و كان حاضرا -: لكنى - أنا - أعرفه. فقال الشامي: من هو - يا أبافراس -؟! فأنشأ قصيدة: يا سائلي اين حل الجود و الكرم عندي بيان اذا طلابه به قدموا هذا الذي تعرف البطحاء و طأته و البيت يعرفه و الحل و الحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقى النقى الطاهر العلم هذا الذي احمد المختار والده صلى عليه الهى ما جرى القلم لو يعلم الركن من قد جاء يلثمه لخر يلثم منه ما وطى القدم هذا على رسول الله والده امست بنور هداه تهتدى الامم هذا الذي عمه الطيار جعفر و المقتول حمزة ليث حبه قسم هذا ابن سيده النسوان فاطمة و ابن الوصى الذي فى سيفه نغم اذا رأته قریش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهى الكرم يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم و ليس قولك: من هذا؟ بضائره العرب تعرف من انكرت و العجم ينمى الى ذروة العز التي قصرت عن نيلها عرب الاسلام و العجم يغضى حياء و يغضى من مهابته فما يكلم الا حين يتسم ينجاب نور الدجى عن نور غرته كالشمس ينجاب عن اشراقها الظلم بكفه خيزران ريحه عقب من كف ارووع فى عرينه شمم ما قال: لا. قط الا فى تشهده لولا التشهد كانت لاؤه نعم مشتقة من رسول الله نبعته طابت عناصره و الخيم و الشيم حمال ائقال اقوام اذا فدحوا حلو الشمائل تحلو عنده نعم ان قال. قال بما يهوى

جميعهم و ان تكلم يوما زانه الكلم [ صفحه ٦٧ ] هذا ابن فاطمة. ان كنت جاهله بجده انبياء الله قد ختموا الله فضله قدما و شرفه جرى بذاك له في لوحة القلم من جده دان فضل الانبياء له و فضل امته دانت لها الامم عم البرية بالأحسان و انقشعت عنها العماية و الاملاق و الظلم كلتا يديه غياث عم نفعها يستو كفان و لا يعرفهما عدم سهل الخليفة لا تخشى بوادره يزينه خصلتان: الحلم و الكرم لا يخلف الوعد ميمونا نقيته رحب الفناء اريب حين يعترم من معشر. حبههم دين. و بغضهم كفر و قربهم منجى و معتصم يستدفع السوء و البلوى بحبههم و يستراد به الاحسان و النعم مقدم - بعد ذكر الله - ذكرهم في كل فرض و مختوم به الكلم ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم او قيل من خير اهل الارض قيل: هم لا يستطيع جواد بعد غايتهم و لا يداينهم قوم و ان كرموا هم الغيوث اذا ما ازمته ازمته و الأسد أسد الشرى و البأس محتدم يأبى لهم أن يحل الذم ساحتهم خيم كريم و أيد بالندی هضم لا يقبض العسر بسطا من اكفهم سيان ذلك ان أثروا و ان عدموا أى القبائل ليست فى رقابهم لأولية هذا أوله نعم؟ من يعرف الله يعرف اوليه ذا فالدين من بيت هذا ناله الامم بيوتهم فى قريش يستضاء بها فى النابات و عند الحكم ان حكموا فجده من قريش فى ارومتها محمد و على بعده علم بدر له شاهد و الشعب فى احد و الخندقان و يوم الفتح قد علموا و خير و حين يشهدان له و فى قريضة يوم صليم قتم مواطن قد علت فى كل نائبة على الصحابة لم اكرم كما كتموا [ صفحه ٦٨ ] فغضب هشام و منع جائزته. و قال: الا قلت فينا مثلها؟! قال: هات - جداك جده و اباك أبيه و اماك امه - حتى اقول فيكم مثلها فحبسه [ ٣٢٢ ] بعسفان - بين مكه و المدينة - فبلغ ذلك على بن الحسين عليهما السلام فبعث اليه باثنتى عشر الف درهم. و قال عليه السلام: اعذرنا - يا ابافراس - فلو كان عندنا اكثر من هذا لوصلناك به. فردها. و قال: - يا ابن رسول الله - [ ٣٢٣ ] ما قلت - هذا الذى قلت - الا - غضبا لله و لرسوله. و ما كنت لأزرء [ ٣٢٤ ] عليه شيئا. فردها عليه السلام اليه و قال عليه السلام: بحقى عليك - لما قبلتها [ ٣٢٥ ] فقد رأى الله [ ٣٢٦ ] مكانك و علم نيتك. فقبلها. فجعل الفرزدق يهجو هشاما - و هو فى الحبس - فكان مما هجاه به قوله: اتجسنى بين المدينة و التى اليها قلوب الناس تهوى [ ٣٢٧ ] منيها يقرب رأسا لم يكن رأس سيد و عينا له حواء [ ٣٢٨ ] باد عيوبها [ صفحه ٦٩ ] فأخبر هشام - بذلك - فأطلقه - . و فى رواية - : انه اخرج الى البصرة. [ ٣٢٩ ] . ٥٣ - (عن ابى حازم) قال: كنت مع أبى جعفر عليه السلام بالمدينة فنظر عليه السلام الى دار هشام بن عبد الملك - التى بناها بأحجاز الزيت [ ٣٣٠ ] . فقال عليه السلام: اما - والله - لتهدمن - اما - والله - لتندر [ ٣٣١ ] احجار الزيت. اما والله - انه لموضع النفس الزكية. فسمعت هذا منه و عجبت. و قلت: من يهدم هذا الدار - و هشام بناها - و هو أمير المؤمنين؟! و رأت عيني - حيث مات هشام - بعث الوليد بن زيد - فهدمها. و نقلها حتى ندرت أحجار الزيت [ ٣٣٢ ] . ٥٤ - عن يزيد بن ابى [ ٣٣٣ ] حازم قال: كنت عند أبى جعفر عليه السلام، فمررنا بدار هشام بن عبد الملك - و هى تبني - . [ صفحه ٧٠ ] فقال عليه السلام: اما - والله - لتهدمن. اما - والله - لينقلن ترابها - من مهدمها - [ ٣٣٤ ] . اما - والله - لتبدون احجار الزيت [ ٣٣٥ ] . و انه لموضع النفس الزكية. فتعجبت و قلت: دار هشام - من يهدمها -؟! - فسمعت اذنى - هذا - من ابى جعفر عليه السلام - قال: فرأيتها - بعد ما مات هشام - و قد كتب الوليد فى أن يستهدم [ ٣٣٦ ] و ينقل ترابها. فنقل. حتى بدت الاحجار. و رأيتها [ ٣٣٧ ] . ٥٥ - قال الكفعمى - عليه الرحمة - كانت وفاة الامام السجاد عليه السلام فى ... سمه هشام بن عبد الملك. و كان فى ملك الوليد بن عبد الملك. [ ٣٣٨ ] [ ٣٣٩ ] . ٥٦ - قال الامام الصادق عليه السلام: ... لما قتل هشام [ ٣٤٠ ] زيدا سلبه الله ملكه [ ٣٤١ ] . [ صفحه ٧١ ] ٥٧ - قال الامام الصادق عليه السلام: ... و قتل هشام زيد بن على [ ٣٤٢ ] فنزع الله ملكه [ ٣٤٣ ] . ٥٨ - عن عروة بن موسى الجعفى قال: قال لنا أبو عبدالله عليه السلام - يوما و نحن نتحدث عنده - : فقيت عين هشام فى قبره. قلنا: و متى مات؟ قال عليه السلام: ثلاثة ايام. فحسبنا. و سألنا عن ذلك. فكان كذلك. [ ٣٤٤ ] . ٥٩ - عن عروة بن موسى الجعفى قال: قال عليه السلام لنا [ ٣٤٥ ] - يوما - و نحن نتحدث: - الساعة - انفقأت عين هشام فى قبره. قلنا: و متى مات؟! قال عليه السلام: اليوم الثالث. قال: فحسبنا موته. و سألنا عنه فكان كذلك. [ ٣٤٦ ] . ٦٠ - عن عروة بن موسى الجعفى قال: قال لنا أبو عبدالله عليه السلام - يوما - و نحن نتحدث عنده: - اليوم - انفقأت عين هشام بن عبد الملك فى قبره. قلنا: و متى مات؟! فقال عليه السلام: اليوم الثالث. [ صفحه ٧٢ ] فحسبنا موته. و سألنا عن ذلك؟! فكان كذلك. [ ٣٤٧ ] . ٦١ - كان هشام بن عبد الملك جماعا للمال و يوصف بالبخل و الحرص و

كان فظا غليظا. و لما مات احتاط الوليد بن يزيد على تركته. فما غسل و لا كفن... حتى انتن. [٣٤٨]. ٦٢- لما ظهر بنو العباس على بنى امية. نبشوا قبر هشام بن عبد الملك. فوجدوه صحيحا. فضرب ثمانين سوطا و حرق بالنار. [٣٤٩]. ٦٣- لما وصل عبد الصمد بن علي الى الرصافة [٣٥٠] اخرج هشام - من قبره - فضربه مائة سوط. و عشرين سوطا. حتى تناثر لحمه. [٣٥١]. ٦٤- لما افضت الخلافة الى بنى العباس نبشوا قبر هشام بن عبد الملك و استخرجوه من قبره - بعد ست سنين أو سبع -. فكان كما دفن. فيقال: طلوه بما لا يبلى. فأحرقوه بالنار. [٣٥٢]. [صفحة ٧٣]

### جزاء الأشخاص و الأفراد الذين لم يصرح بأسمائهم المبهمون - المجهولون

٥٧- (من جملة ما جرى بعد وصول اسارى آل الرسول صلى الله عليه و آله الى مدينة دمشق و احضارهم فى مجلس يزيد - عليه اللعنة - بعد فاجعة يوم عاشوراء). قال المدائنى: لما انتسب [٣٥٣] السجاد عليه السلام الى النبي صلى الله عليه و آله. قال يزيد لجلوازه [٣٥٤] : ادخله - فى هذا البستان - و اقلته. و ادفنه فيه. فدخل به الى البستان. و جعل يحفر - و السجاد عليه السلام - يصلى. فلما هم بقتله. ضربته يد - من الهواء - فحرك وجهه. و شهق و دهش. فرآه خالد بن يزيد - و ليس لوجهه بقية -. فأنقلب - الى ابيه - و قص عليه. فأمر بدفن الجلواز - فى الحفرة - و اطلاقه [٣٥٥]. و موضع حبس زين العابدين - هو اليوم - مسجد [٣٥٦]. [صفحة ٧٤] ٥٨- عن الجلودى: انه لما قتل الحسين عليه السلام. كان على بن الحسين عليه السلام نائما. فجعل رجل [٣٥٧] منهم [٣٥٨] يدافع عنه كل من اراد به سوءا [٣٥٩]. ٥٩- - عن يحيى بن العلاء قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول [٣٦٠]: خرج على بن الحسين عليه السلام الى مكة - حاجا - حتى انتهى الى واد [٣٦١] - بين مكة و المدينة -. فاذا هو برجل يقطع الطريق. قال: فقال لعلى [٣٦٢] بن الحسين عليهما السلام: أنزل. قال عليه السلام: تريد ماذا؟! قال: اريد أن اقتلك. و آخذ ما معك. قال عليه السلام: فأنا اقا سمك ما معى و احلكك. قال [٣٦٣] فقال للص: لا أفعل [٣٦٤]. فقال عليه السلام [٣٦٥]: دع [٣٦٦] معى ما أتبلغ [٣٦٧] به. فأبى عليه [٣٦٨]. قال: فأين ربك؟! [صفحة ٧٥] قال: قائم. قال: فاذا أسدان مقلبان - بين يديه - فأخذ هذا ببرأسه. و هذا برجليه. قال: فقال [٣٦٩]: زعمت أن ربك عنك قائم!! [٣٧٠]. ٦٠- سأل ليث الخزاعى. سعيد بن المسيب عن انهاب؟! [٣٧١] المدينة [٣٧٢]. قال: - نعم - شدوا الخيل الى اساطين مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله. و رأيت الخيل - حول القبر. و انتهب المدينة - ثلاثا -. فكتت - انا - و على بن الحسين عليهما السلام نأتى قبر النبي صلى الله عليه و آله. فيتكلم على بن الحسين عليهما السلام بكلام - لم اقف عليه -. فيحال ما بيننا و بين القوم. و نصلى و نرى القوم - و هم لا يروننا -. و قام رجل - عليه حلل خضر - على فرس مخدوب [٣٧٣] اشهب [٣٧٤]. بيده حربى - مع على بن الحسين عليهما السلام. فكان - اذا أومىء الرجل الى حرم رسول الله صلى الله عليه و آله - يشير ذلك الفارس -. [صفحة ٧٦] بالحربة - نحوه فيموت [٣٧٥] - قبل أن يصيبه ش -. فلما أن كفوا - عن النهب - دخل على بن الحسين عليه السلام - على النساء. فلم يترك قرطا - فى اذن صبي - و لا- حليا - على امرأة - و لا- ثوبا. الا- اخرجته الى الفارس. فقال [٣٧٦] (له الفارس) [٣٧٧]: - يا ابن رسول الله عليه السلام انى ملك - من الملائكة - من شيعتك و شيعه ابيك. - لما أن ظهر القوم بالمدينة - استأذنت ربي - فى نصرتك - آل محمد صلى الله عليه و آله. - فأذن لى - لأن ادخرها [٣٧٨] - يدا عند الله تبارك و تعالى و عند رسوله صلى الله عليه و آله و عندكم اهل البيت - الى يوم القيامة [٣٧٩]. ٦١- عبد الملك بن عمرو قال: سمعت أبارجاء [٣٨٠] يقول: لا تسبوا عليا عليه السلام و لا اهل هذا البيت. فأن جارنا لنا - من النجير [٣٨١] - قدم الكوفة - بعد قتل هشام بن عبد الملك زيد بن علي عليه السلام - - و رآه مصلوبا - [٣٨٢]. [صفحة ٧٧] فقال: الا ترون الى هذا الفاسق [٣٨٣] (ابن الفاسق) [٣٨٤] كيف قتله الله؟! قال: فرماه الله بقرحتين - فى عينيه -. فطمس الله بهما [٣٨٥] بصره. فأخذروا أن تتعرضوا لأهل هذا البيت الا بخير [٣٨٦]. ٦٢- عن معاوية بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام قال: كان بالمدينة - رجل بطال - يضحك [٣٨٧] اهل المدينة - من كلامه -. فقال - يوما - لهم - [٣٨٨]: قد أعيانى هذا الرجل - يعنى على بن الحسين عليهما السلام - فما يضحك منى شىء. و لا بد من أن احتال فى أن اضحكه.

قال: فمر على بن الحسين عليهما السلام - ذات يوم - و معه موليان له. فجاء ذلك الرجل البطل. حتى انتزع رداءه - من ظهره - و اتبعه الموليان. فأسترجعا الرداء منه. و القياه عليه. و هو عليه السلام مخبت [٣٨٩]. [صفحة ٧٨] لا يرفع طرفه - من الارض - ثم قال عليه السلام لمولييه: ما هذا؟! فقالا له [٣٩٠]: هذا [٣٩١] رجل بطل. يضحكك منه [٣٩٢] اهل المدينة - و يستطعم منهم - بذلك - - [٣٩٣]. قال عليه السلام [٣٩٤]: فقولا له: - يا ويحك - ان الله يوما يخسر منه [٣٩٥] البطالون [٣٩٦]. ١٠٦- عن ابي جعفر عليه السلام قال: ان ابي عليه السلام خرج الى ماله - و معنا ناس من مواليه و غيرهم. فوضعت المائدة. لتتغذى [٣٩٧] و جاء ظبي [٣٩٨] - و كان منه قريبا -. [صفحة ٧٩] فقال عليه السلام له: - يا ظبي - انا على بن الحسين بن ابي طالب. و امي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله... هلم الى [٣٩٩] هذا الغذاء. فجاء الظبي. حتى اكل معهم - ما شاء الله - أن يأكل. ثم تنحى الظبي. فقال له بعض غلمانه: رده [٤٠٠] علينا. فقال عليه السلام لهم: لا تخفروا ذمتي؟! قالوا: لا. فقال عليه السلام له: - يا ظبي - انا على بن الحسين بن ابي طالب و امي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله هلم الى هذا الغذاء. - و أنت آمن. في ذمتي -. فجاء الظبي - في الحال - [٤٠١] حتى قام على المائدة. يأكل [٤٠٢] معهم. فوضع رجل - من جلسائه - يده على ظهره. فنفر الظبي. فقال على بن الحسين عليهما السلام: أخفرت ذمتي؟! لا - كلمتك - كلمة - ابدأ. [٤٠٣]. ٦٤- كان على بن الحسين عليهما السلام - في سفر - و كان عليه السلام يتغذى [٤٠٤] - و عنده رجل -. [صفحة ٨٠] فأقبل غزال [٤٠٥]. و كانوا يأكلون على سفرة - في ذلك الموضع -. فقال له على بن الحسين عليهما السلام: ادن فكل. فأنت آمن. فدنا الغزال. فأقبل يتقمم - من السفرة -. فقام الرجل - الذي كان يأكل - بحصاة. فقذف - بها - ظهره. فنفر الغزال. و مضى. فقال له على بن الحسين عليهما السلام: أخفرت ذمتي؟! لا - كلمتك - كلمة - ابدأ - [٤٠٦]. ٦٥- ان رجلا قال لعلي بن الحسين عليهما السلام: بماذا فضلنا على اعدائنا؟! - و فيهم من هو اجمل منا؟! فقال له الامام عليه السلام: أتحب أن ترى فضلك عليهم؟! فقال: نعم. فمسح عليه السلام يده على وجهه. و قال: انظر. فنظر. فأضطرب. و قال: جعلت فداك - ردني الى ما كنت. فاني لم أر - في المسجد - الا دبا و قردا و كلبا. فمسح عليه السلام يده على وجهه. [صفحة ٨١] فعاد الى حاله [٤٠٧]. ٦٦- عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام عن ابيه - محمد بن علي عليهما السلام - عن جده - على بن الحسين عليهما السلام -: أن رجلا من شيعته [٤٠٨] دخل عليه. فقال: - يا ابن رسول الله - بما [٤٠٩] فضلنا على اعدائنا؟! - و نحن و هم سواء -؟! بل منهم من هو اجمل منا. و أحسن أدبا [٤١٠] و اطيب رائحة. فما لنا عليهم من الفضل؟! فقال زين العابدين عليه السلام: تريد أن [٤١١] اريك فضلك عليهم؟! قال: نعم. قال عليه السلام: ادن - مني - فدنا منه. فأخذ عليه السلام يده [٤١٢] و مسح عينيه. و روح بكفه على وجهه. و قال عليه السلام: انظر ما ترى؟! فنظر الى مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله. و ما رأى فيه الا - قردا [٤١٣] أو خنزيرا أو دبا و ضبا. فقال: - جعلت فداك - ردني كما كنت. فأن - هذا - منظر صعب. [صفحة ٨٢] فمسح عليه السلام عينيه. فرده - كما كان -. [٤١٤]. ٦٧- ذكر فصاحة الصحيفة الكاملة عند بليغ [٤١٥] - في البصرة -. فقال: خذوا - عني - حتى أملئ عليكم [٤١٦] . و اخذ القلم. و اطرق رأسه. فما رفعه حتى مات [٤١٧]. [صفحة ٨٣]

## جزء الاقوام و الطوائف و الجماعات و الفرق

٦٨- ان بنى مروان لما كثر استنقاصهم [٤١٨] بشيعة على بن الحسين عليهما السلام شكوا [٤١٩] اليه حالهم. فدعا عليه السلام الباقر عليه السلام و اخرج اليه حقا فيه خيط اصفر. و أمره أن يحركه تحريكا لطيفا. فصعد عليه السلام السطح و حركه. و اذا بالارض [٤٢٠] ترجف. و بيوت المدينة تساقطت [٤٢١] حتى هوى - من المدينة - ستمائة دار [٤٢٢]. و اقبل الناس هاربين اليه - يقولون: اجرنا يا بن رسول الله - اجرنا - يا ولى الله -. فقال عليه السلام: هذا دأبنا و دأبهم. يستنقصون بنا و نحن نقيهم. [٤٢٣] [٤٢٤]. [صفحة ٨٤] ٦٩- (قال) جابر بن يزيد الجعفي: انه لما شكت الشيعة الى زين العابدين عليه السلام مما يلقونه من بنى امية. دعا عليه السلام الباقر عليه السلام و امره أن يأخذ الخيط الذى نزل به جبرئيل الى النبي صلى الله عليه و آله و يحركه تحريكا. قال: فمضى عليه السلام الى المسجد.

فصلى فيه ركعتين. ثم وضع خده على التراب و تكلم بكلمات. ثم رفع عليه السلام رأسه. فأخرج - من كفه - خيطا دقيقا. يفوح منه رائحة المسك - و اعطاني طرفا منه - . فمشيت رويدا - فقال عليه السلام: قف - يا جابر - . فحرك الخيط تحريكا لنا خفيفا. ثم قال: اخرج فأنظر ما حال الناس؟! قال: فخرجت - من المسجد - فأذا صياح و صراخ و ولولة - من كل ناحية - . و اذا زلزلة شديدة و هدة و رجفة - قد أخرجت عامة دور المدينة - و هلك - تحتها - أكثر من ثلاثين الف انسان. ثم صعد الباقر عليه السلام المنارة. فنادى - بأعلى صوته -: الا [٤٢٥] أيها الضالون المكذبون. قال: فظن الناس انه صوت - من السماء - . فخروا لوجوههم. و طارت افئدتهم. و هم يقولون - فى سجودهم -: الامان الامان. و انهم يسمعون الصيحة بالحق و لا يرون الشخص. [صفحة ٨٥] ثم قرء عليه السلام: فخر عليهم السقف من فوقهم و اتاهم العذاب من حيث لا يشعرون. قال: فلما نزل عليه السلام منها. و خرجنا من المسجد - سألته عن الخيط -؟! قال عليه السلام: هذا من البقية. قلت: و ما البقية - يا ابن رسول الله -؟! قال عليه السلام: - يا جابر - بقية مما ترك آل موسى و آل هارون. تحمله الملائكة و يضعه جبرئيل لدينا. [٤٢٦]. ١١٤- عن جابر قال: لما أفضت الخلافة الى بنى امية. سفكوا - فى ايامهم - الدم الحرام. و لعنوا امير المؤمنين - صلوات الله عليه - على منابره - الف شهر. و اغتالوا شيعته - فى البلدان - و قتلوه. و استأصلوا شأفتهم [٤٢٧]. و مالا-تهم [٤٢٨] - على ذلك - علماء السوء. رغبة فى حطام الدنيا. و صارت محتهم - على الشيعة - لعن امير المؤمنين - صلوات الله عليه - . فمن لم يلغنه. قتلوه. فلما فشا ذلك - فى الشيعة - و كثر و طال. اشتكت الشيعة الى زين العابدين عليه السلام. و قالوا: يا ابن رسول الله - أجلونا عن البلدان. و افنونا بالقتل الذريع. و قد اعلنوا لعن امير المؤمنين - صلوات الله عليه - فى البلدان و فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و على منبره - . لا ينكر عليهم منكر. و لا يغير عليهم مغير. فأنكر واحد - منا - على لعنه. قالوا: هذا ترابى. [صفحة ٨٦] و رفع ذلك - الى سلطانهم - و كتب اليه: ان هذا ذكر ابا تراب بخير. حتى ضرب و حبس ثم قتل. فلما سمع عليه السلام ذلك نظر الى السماء و قال: سبحانك - ما اعظم شأنك - انك امهلت عبادك - حتى ظنوا أنك اهملتهم - . و هذا - كله - بعينك. اذ لا يغلب قضاءك و لا يرد تدبير محتوم امرك. فهو كيف شئت. و أنى شئت - لما انت اعلم به منا - . ثم دعا عليه السلام بأبنة محمد بن على الباقر عليه السلام. فقال: يا محمد - . قال: لييك. قال: اذا كان غدا - فأغد الى مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و خذ الخيط الذى نزل به جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه و آله فحركه تحريكا لنا. - و لا تحركه تحريكا شديدا - فيهلكوا جميعا. قال جابر - رضوان الله عليه -: فبقيت متعجبا - من قوله. لا ادري ما اقول. فلما كان من الغد - جئته - . و كان قد طال - على - ليلي حرصا. لأنظر ما يكون من أمر الخيط. فبينما - انا - بالباب. اذ خرج عليه السلام فسلمت عليه. فرد عليه السلام السلام. و قال عليه السلام: ما غدا بك - يا جابر - و لم تكن تأتينا - فى هذا الوقت -؟! فقلت له: لقول الامام عليه السلام - بالأمس -: خذ الخيط الذى اتى به جبرئيل عليه السلام و صر الى مسجد جدك صلى الله عليه و آله. و حركه تحريكا لنا. - و لا تحركه تحريكا شديدا - فتهلك الناس جميعا. [صفحة ٨٧] قال الباقر عليه السلام: لولا الوقت المعلوم و الاجل المحتوم و القدر المقدر - لخشفت بهذا الخلق المنكوس - فى طرفه عين - بل فى لحظة. ولكننا عباد مكرمون: لا نسبقه بالقول. و بأمره نعمل - يا جابر. قال جابر: فقلت: - يا سيدى و مولاي - و لم تفعل بهم هذا؟! فقال عليه السلام لى: اما حضرت بالأمس؟! و الشيعة تشكوا الى ابى عليه السلام ما يلقون من هؤلاء؟! فقلت: - يا سيدى و مولاي - نعم. فقال عليه السلام: انه عليه السلام امرنى أن أرفعهم. لعلمهم ينتهون. و كنت احب أن تهلك طائفة منهم. و يطهر الله البلاد و العباد منهم. قال جابر - رضوان الله عليه -: فقلت: سيدى و مولاي - كيف ترعبهم؟! و هم أكثر من أن يحصوا؟! فقال الباقر عليه السلام: أمض بنا الى مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله لأريك قدرة من قدرة الله تعالى - التى خصنا بها - و ما من علينا - من دون الناس - . فقال جابر - رضوان الله عليه -: فمضيت معه الى المسجد. فصلى عليه السلام ركعتين. ثم وضع خده على التراب و تكلم بكلام. ثم رفع عليه السلام رأسه و أخرج - من كفه - خيطا دقيقا - فاحت منه رائحة المسك - فكان - فى المنظر - ادق من سم الخياط. ثم قال عليه السلام لى -: خذ - يا جابر - اليك طرف الخيط. و امض رويدا. و اياك أن تحركه. قال: فأخذت طرف الخيط و مشيت رويدا. فقال عليه السلام: قف - يا جابر - . فوقفت. [صفحة ٨٨] ثم حرك عليه السلام الخيط

تحريكا خفيفا. - ما ظننت أنه حركة - من لينة - . ثم قال عليه السلام: ناولني طرف الخيط. فناولته. وقلت: ما فعلت به - يا سيدى -؟! قال عليه السلام: - ويحك - اخرج. فأنظر ما حال الناس؟! قال جابر - رضوان الله عليه -: فخرجت - من المسجد - و اذا الناس - فى صياح واحد - و الصائحة من كل جانب. فأذا بالمدينة قد زلزلت زلزلة شديدة. و اخذتهم الرجفة و الهدمة. و قد خربت اكثر دور المدينة. و هلك منها اكثر من ثلاثين الفا - رجالا و نساء - دون الولدان. و اذا الناس فى صياح و بكاء و عويل. و هم يقولون: انا لله و انا اليه راجعون. خربت دار فلان و خرب اهلها. و رأيت الناس فرعين الى مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و هم يقولون: كانت هدمه عظيمة و بعضهم يقول: قد كانت زلزلة و بعضهم يقول: كيف لا نخسف!! و قد تركنا الامر بالمعروف و النهى عن المنكر. و ظهر فينا الفسق و الفجور. و ظلم آل الرسول صلى الله عليه و آله. - و الله - ليزلزل - بنا - اشد من هذا و أعظم. أو نصلح من انفسنا ما أفسدنا. قال جابر: فبقيت - متحيرا - انظر الى الناس - حيارى يبكون -. فأبكاني بكائهم. و هم لا يدرون من اين اوتوا؟! [صفحة ٨٩] فأنصرفت الى الباقر عليه السلام. و قد حف به الناس - فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله. و هم يقولون: - يا ابن رسول الله - أما ترى الى ما نزل بنا؟! فادع الله لنا. فقال عليه السلام لهم: افزعوا الى الصلاة و الدعاء و الصدقة. ثم اخذ عليه السلام بيدي و سار بى. فقال عليه السلام لى: ما حال الناس؟! فقلت: لا - تسأل - يابن رسول الله -!! خربت الدور و المساكن. و هلك الناس. و رأيتهم بحال. رحمتهم. فقال عليه السلام: لا رحمهم الله. اما انه - قد ابقيت [٤٢٩] عليك بقيه -. - ولولا ذلك - لم ترحم اعدائنا و اعداء اوليائنا. ثم قال عليه السلام: سحقا سحقا. و بعدا للقوم الظالمين. - والله - لولا مخافة مخالفة والدى عليه السلام لزدت فى التحريك. و اهلكتهم اجمعين. و جعلت اعلاها اسفلها. فكان لا يبقى فيها دار و لا جدار. فما انزلونا و اوليائنا - من اعدائنا - هذه المنزلة - غيرهم -. و لكنى امرنى مولاى عليه السلام أن احرك تحريكا ساكنا. ثم صعد عليه السلام المنارة - و انا أراه - و الناس لا يرونه. [صفحة ٩٠] فمد عليه السلام يده و أدارها - حول المنارة -. فزلزلت المدينة زلزلة خفيفة و تهدمت دور. ثم تلا الباقر عليه السلام: ذلك جزيناهم بغيهم. و هل نجازى الا الكفور؟! و تلا عليه السلام ايضا: فلما جاء امرنا. جعلنا عاليها سافلها. و تلا عليه السلام: فخر عليهم السقف من فوقهم و آتاهم العذاب من حيث لا يشعرون. قال جابر: فخرجت العواتق - من خدورهن - فى الزلزلة الثانية - يبكين و يتضرعن - منكشفات - لا يلتفت اليهن احد. فلما نظر الباقر عليه السلام - الى تحير العواتق - رق عليه السلام لهن. فوضع عليه السلام الخيط - فى كفه و سكنت الزلزلة. ثم نزل عليه السلام عن المنارة - و الناس لا يرونه -. و أخذ عليه السلام بيدي حتى خرجنا من المسجد. فمررنا بحداد اجتمع الناس بباب حانوته. و الحداد يقول: أما سمعتم الهمهمة - فى الهدم -؟! فقال بعضهم: بل كانت همهمة كثيرة. و قال قوم آخرون: بل - والله -... كلام كثير الا انا لم نقف على الكلام. قال جابر رضوان الله عليه. فنظر الى الباقر عليه السلام و تبسم. ثم قال عليه السلام: - يا جابر - هذا لما طغوا و بغوا. فقلت: يا ابن رسول الله - ما هذا الخيط الذى فيه العجب؟! فقال عليه السلام: بقيه مما ترك آل موسى و آل هارون تحمله الملائكة و نزل به جبرئيل عليه السلام. [صفحة ٩١] ويحك - يا جابر - انا - من الله تعالى - بمكان و منزلة رفيعة. فلولا نحن - لم يخلق الله تعالى سماء و لا أرضا و لا جنه و لا نارا و لا شمسا و لا قمرا و لا جنا و لا انسا. ويحك - يا جابر - لا يقاس بنا احد. - يا جابر - بنا - والله - انقذكم الله. و بنا نعشكم. و بنا هداكم. و نحن - والله - دللناكم - على ربكم - فقفوا عند أمرنا و نهينا. و لا تردوا علينا ما أوردنا عليكم. و انا - بنعم الله - اجل و اعظم من أن يرد علينا. - و جميع ما يرد عليكم منا - فما فهمتموه. فأحمدوا الله عليه -. و ما جهلتموه. فردوه لنا. و قولوا: أئمتنا اعلم بما قالوا. قال جابر - عليه الرحمة - ثم استقبله امير المدينة - المقيم بها من قبل بنى امية - قد نكب. و نكب حواليه حرمة. و هو ينادى: - معاشر الناس - احضروا ابن رسول الله - على بن الحسين -. و تقربوا به الى الله تعالى و تضرعوا اليه. و اظهروا التوبة و الانابة. لعل الله يصرف عنكم العذاب. قال جابر - رفع الله درجته - فلما بصر الامير بالباقر - محمد بن على - عليهما السلام سارع نحوه. فقال: - يا ابن رسول الله - اما ترى ما نزل بأمة محمد صلى الله عليه و آله؟! و قد هلكوا و فنوا. ثم قال له: اين ابوك؟! حتى نسأله أن يخرج معنا الى المسجد فتقرب به الى [صفحة ٩٢] الله تعالى. فيرفع عن امة محمد صلى الله عليه و آله البلاء!! فقال الباقر عليه السلام: يفعل - ان شاء الله تعالى -. ولكن اصلحوا من انفسكم. و عليكم بالتوبة و النزوع



عما انتم عليه. فإنه لا- يأمن مكر الله الا- القوم الخاسرون. قال جابر - عليه الرحمة: فأتينا زين العابدين عليه السلام - بأجمعنا - و هو عليه السلام يصلى. فأنظرنا حتى انفتل. و أقبل عليه السلام علينا. ثم قال عليه السلام لأبنة سرا -: - يا محمد - كدت ان تهلك الناس - جميعا -. قال جابر: قلت: - والله - يا سيدى - ما شعرت بتحريكه - حين حرکه -. فقال عليه السلام: - يا جابر - لو شعرت بتحريكه ما بقى عليها نافخ نار... فما خبر الناس؟! فأخبرناه. فقال عليه السلام: ذلك مما استحلوا منا محارم الله... و انتهكوا من حرمتنا. فقلت: - يابن رسول الله - ان سلطانهم - بالباب - قد سألنا ان نسألك أن تحضر المسجد حتى تجتمع الناس اليك. يدعون و يتضرعون اليه و يسألونه الاقالة. فتبسم عليه السلام ثم تلا: اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟! قالوا: بلى. قالوا: فادعوا. و ما دعاء الكافرين الا فى ضلال. قلت: - يا سيدى و مولاي - العجب انهم لا- يدرون من اين أتوا؟! فقال عليه السلام: أجل. [صفحة ٩٣] ثم تلا عليه السلام: فاليوم ننسأهم كما نسوا لقاء يومهم هذا. و كانوا بآياتنا يجحدون. هى - والله - يا جابر - آياتنا. و هذه - والله - احداها -. و هى مما وصف الله تعالى فى كتابه: بل نقذف بالحق على الباطل. فيدمغه. فإذا هو زاهق. و لكم الويل مما تصفون. ثم قال عليه السلام: - يا جابر - ما ظنك بقوم أماتوا سنتنا!! و ضيعوا عهدنا!! و والوا اعدائنا!! و انتهكوا حرمتنا!! و ظلمونا حقنا!! و غضبونا ارثنا!! و اعانوا الظالمين علينا!! و أحيوا سنتهم!! و ساروا سيرة الفاسقين الكافرين - فى فساد الدين - و اطفاء نور الحق!! قال جابر: فقلت: الحمد لله الذى من على بمعرفتك. و عرفنى فضلكم و الهمنى طاعتكم. و وفقنى لموالاة اوليائكم. و معاداة اعدائكم. فقال عليه السلام: - يا جابر - أتدرى ما المعرفة؟! فسكت جابر. فأورد عليه السلام عليه... - الخبر بطوله - [٤٣٠].

## باورقى

[١] و أسماء هذه المصادر - مندرجة فى قائمة - مذكورة فى آخر هذا الكتاب.  
 [٢] و الامور التى نتعرض لذكرها فى هذا الكتاب حول ما يتعلق بجزاء اعداء الامام السجاد عليه السلام انما هى منحصره فى الاشارة الى كيفية وقوع الجزاء عليهم و شرح ما اصابهم من الخزي و العار و الخسارة و النكال و التعرض لسوء عاقبة امرهم. و بيان العقوبة التى جرت عليهم - فى الدنيا - مع شرح و بسط - و تحقيق - فى هذا المجال -. حسب ما عثرنا عليه فى الكتب التى جعلناها مأخذ لمطالب كتابنا - هذا. - فيمكن للباحث الخبير و المحقق البصير العثور على اسماء سائر الاعداء و الاطلاع على كيفية عقوبتهم و المعرفة على جزئيات ما يتعلق بجزاءهم - فى دار الدنيا - ضمن سائر الكتب و المصادر التى تكون مظانا لذلك.

[٣] سورة آل عمران، الآية ١٣٧.

[٤] سورة النمل، الآية ٥٢.

[٥] غرر الحكم و درر الكلم.

[٦] غرر الحكم و درر الكلم.

[٧] غرر الحكم و درر الكلم.

[٨] غرر الحكم و درر الكلم.

[٩] فى بحار الانوار: و ما ركبنا به. ]

[١٠] ثواب الاعمال: ص ٢٤٨ و بحار الانوار: ج ٢٧ ص ٥٥ نقله عن ثواب الاعمال.

[١١] غرر الحكم و درر الكلم.

[١٢] فى العدد القوية: من علمه.

[١٣] كشف الغمة: ج ١ ص ٥٧٣. و العدد القوية: ص ٣٨.

[١٤] المناقب: ج ٤ ص ١١. و جاء فى احقاق الحق: ج ١١ ص ٢٣٩ هكذا: قال عليه السلام:... و ايم الله - لا- ينقص - من حقنا -

أهل البيت - احد. الا نقصه الله - من عمله - مثله.

[١٥] فى الامالى: ص ١٠٣: الا انتقصه الله.

[١٦] الامالى الشيخ الطوسى - رحمه الله تعالى عليه - ص ٨٣ و ص ١٠٤.

[١٧] فى نسخة: من كذاب يكذب علينا (نقلا عن هامش الصدر).

[١٨] اختيار معرفة الرجال: ص ٣٠٥ (ذكرنا من هذا الخبر موضع الحاجة اليه).

[١٩] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشى - ص ٣٠١.

[٢٠] المناقب: ج ٤ ص ١٣٣ (ذكرنا منه موضع الحاجة اليه).

[٢١] فى الدعوات: ص ١٦٢ هكذا: فخر زين العابدين عليه السلام ساجدا. و بكى. و اطال البكاء. ثم جلس. فقال عليه السلام: الحمد لله الذى ادرك لى - بثأرى - قبل وفاتى.

[٢٢] المناقب: ج ٤ ص ١٤٤ (ذكرنا منه موضع الحاجة اليه).

[٢٣] الجزاء و النكال و العقاب الذى اصاب بعض اعداء و قتل سيد الشهداء عليه السلام - بسبب الدعاء الذى دعا الامام السجاد عليه السلام عليهم - مذکور مشروحا و مفصلا - من مصادر متعددة - فى كتابنا الموسوم بجزاء اعداء و قتل سيد الشهداء فى دار الدنيا. و جزاء حرمة - عليه اللعنة - مذکور فى ص ١١٧ الى ص ١٣٣ و جزاء عبيد الله بن زياد - عليه اللعنة - مذکور فى ص ٣١١ الى ص ٣٣٠ و جزاء عمر بن سعد - عليه اللعنة - مذکور فى ص ٣٣٥ الى ص ٣٧٠ من كتاب جزاء اعداء و قتل سيد الشهداء عليه السلام - فى دار الدنيا - و هو مطبوع - بحمد الله تعالى - فى ٤٧٠ صفحة - فراجع ثمة -.

[٢٤] فى دلائل الامامة: واقعه الحره.

[٢٥] اى وجه مسلم بن عقبه - و كان قائدا الجيش - حصين بن نمير فى طلب زين العابدين عليه السلام.

[٢٦] المراد من بردعة الحمار - هو حصين بن نمير بدليل هذا الخبر المذكور ذىلا. (من جملة ما جرى بعد واقعه الحره - فى المدينة - قصد مسلم بن عقبه مكة و اراد الذهاب اليها لأغارتها - كما فعل ذلك بالمدينة - فهلك مسلم فى طريق مكة و لم يصل اليها). فلما قرب هلاك مسلم دعا الحصين بن نمير و قال له: - يا بردعة الحمار - و الله لولا أن امير المؤمنين عهد الى - ان حدث بى حدث - أن استخلفك - لما وليتك -. و لكن انظر وصيتى و اياك و المخالفة.... و خرج الحصين بن نمير الى مكة (تجارب الامم: ج ٢ ص ٨٠) (ذكرنا منه موضع الحاجة اليه).

[٢٧] فى دلائل الامامة بدون كلمة: عليه.

[٢٨] فى نسخة من دلائل الامامة هكذا:... لما دخلوا عليه. جاءه سحاب فوقف - على رأسه - فنزل منه ملك - فقام بين يديه (نقلا عن هامش دلائل الامامة).

[٢٩] اى وقف فوق رأس حصين بن نمير و هدده. ليكف عن ايداء الامام السجاد عليه السلام.

[٣٠] دلائل الامامة: ص ١٩٨ و ١٩٩ و فى مدينة المعاجز: ج ٤ ص ٢٥٦ نقله عن دلائل الامامة.

[٣١] و كان حصين بن نمير - عليه اللعنة - من جملة قتلة سيد الشهداء عليه السلام و امراء جيش يزيد - عليه اللعنة - فى كربلاء. فلذا ذكرنا ما يتعلق بجزائه و كيفية هلاكه فى ص ١٣٩ الى ص ١٤٢ من كتابنا الموسوم ب: جزاء اعداء و قتل سيد الشهداء عليه السلام - فى دار الدنيا -.

[٣٢] الكافى: ج ٧ ص ٢٩٦.

[٣٣] كشف الغمة: ج ٢ ص ١٠٥ و ١٠٦.

[٣٤] جهاد الامام السجاد عليه السلام: ص ٢٢٦ و ٢٢٧ تأليف السيد محمدرضا الحسينى الجلالى (دام عزه العالى) - نقله عن مختصر

تاريخ دمشق: ٤٥ - ١٧٠.

[٣٥] المناقب: ج ٤ ص ١٥٩ (و المراد من لزم: اى كان يجالس الامام عليه السلام).

[٣٦] فى هامش كشف الغمة: ج ٢ ص ١٠٦ و هامش تحف العقول: ص ٢٧٥ هكذا:.... شهدت الزهرى و عروة بن الزبير. - فى مسجد النبى صلى الله عليه و آله - جالسان.

[٣٧] محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهرى - على ما يظهر من كتب التراجم - من المنحرفين عن اميرالمؤمنين عليه السلام و ابنائه عليهم السلام... و هو لم يزل عاملا لبنى امية. و يتقلب فى دنياهم. جعله هشام بن عبدالملك معلم اولاده. و أمر أن يملى على اولاده احاديث. فأملى عليهم اربعمائه حديث. و انت خيرير بأن الذى خدم بنى امية - منذ خمسين سنة - ما مبلغ علمه!! و ماذا حديثه!! و معلوم أن كل ما املى - من هذه الاحاديث - هو ما يروق القوم. و لا يكون فيه شىء من فضل اميرالمؤمنين على عليه السلام و ولده عليهم السلام. و من هنا اطراه علمائهم و رفعوه فوق منزلته... (نقلا عن هامش تحف العقول: ص ٢٧٤).

[٣٨] فى هامش تحف العقول: جالسين.

[٣٩] فى هامش كشف الغمة و هامش تحف العقول: و نالا منه.

[٤٠] هكذا فى البحار و هامش كشف الغمة و هامش تحف العقول و ذلك سهو مطبعى - قطعا - اذ كلمة - كرامتك - لا تلائم مع التويخ و التعنيف الذى صدر من الامام السجاد عليه السلام قبال الزهرى لتجاسره على اميرالمؤمنين عليه السلام. و الصحيح: لأريتك كير ابيك. و كير الحديد: هو زق او جلد غليظ ذو حافات. ينفخ فيه (مجمع البحرين: ج ٤ ص ٨٨) و اراد الامام عليه السلام بذلك تحقيره بالاشارة الى حرفه ابيه لأنه كان حدادا.

[٤١] يقول الموسوى: ان نصائح الامام السجاد- صلوات الله تعالى عليه - للزهرى و مواعظه عليه السلام له. لا يثبت صلاحه و سداده و لا يعد تأييدا له. اذ انما كان ذلك من قبل الامام عليه السلام له اتماما للحجة و توكيدا لخسرانه و ضلاله. و سدا لباب التوجيه و التأويل. كما أن الله تعالى امر موسى و هارون عليهما السلام ان يعظا فرعون. فى قوله تعالى: قولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى.

[٤٢] فى بعض النسخ: و أجب من حاد الله (نقلا عن هامش تحف العقول).

[٤٣] فى نسخة اخرى: و داو دينك.

[٤٤] الاعضب: المكسور القرن (نقلا عن هامش المصدر).

[٤٥] فى بعض النسخ: ام هل ترى ذكرت خيرا علموه و عملت شيئا جهلوه؟! و فى بعض النسخ: ام هل تراه ذكرا خيرا علموه. و عملت شيئا جهلوه.

[٤٦] من الحظوة: رجل حظى: اذا كان ذا منزلة (نقلا عن هامش المصدر).

[٤٧] تاقت أى: اشتاقت (نقلا عن هامش المصدر).

[٤٨] الاسمال: جمع سمل - بالتحريك - : الثوب الخلق البالى (نقلا عن هامش المصدر).

[٤٩] المأفون: الذى ضعف رأيه.

[٥٠] المدخول فى عقله: الذى دخل فى عقله الفساد (نقلا عن هامش المصدر).

[٥١] المعول: المعتمد و المستغاث.

[٥٢] و استعبه: استرضاه.

[٥٣] البث: الحال. الشتات اشد الحزن (نقلا عن هامش المصدر).

[٥٤] استحملك: سألك ان يحمل. و فى بعض النسخ: من استعملك - اى: سألك أن يعمل (نقلا عن هامش تحف العقول).

[٥٥] تحف العقول: ص ٢٧٤ الى ص ٢٧٧ (ذكرنا منه موضع الحاجة اليه. فلا تغفل).

[٥٦] روى عن بعض السلف: انه لما مر بجزاة على بن الحسين عليهما السلام اجفل (في نسخة: انجفل الناس. اي: هربوا مسرعين). الناس. فلم يبق في المسجد الا سعيد بن المسيب. فوقف عليه خشرم (هو خشرم بن يسار (نقلا عن هامش المسترشد. تحقيق العلامة الشيخ احمد المحمودى - دام عزه -). فقال: - أبا محمد - الا تصلى على هذا الرجل الصالح فى البيت الصالح؟ فقال سعيد: اصلى ركعتين فى المسجد أحب الى أن اصلى على هذا الرجل الصالح فى البيت الصالح (اختيار معرفة الرجال: ص ١١٦ و راجع المسترشد: ص ١٥٤ - ايضا -).

[٥٧] اثان عليه الناس: اي انصبوا عليه.

[٥٨] هكذا فى المناقب و الظاهر انه سهو مطبعى و الصحيح: الركعتين.

[٥٩] المناقب: ج ٤ ص ١٣٤.

[٦٠] فى نسخة: لا تعلم (نقلا عن هامش الثاقب فى المناقب).

[٦١] فى الكشى: رأى (و ذلك سهو مطبعى ظاهر).

[٦٢] فى الثاقب: فقلت له:.

[٦٣] فى الثاقب:... ان هذه الحجة لو كيدة - يا سعيد -.

[٦٤] فى البحار و اختيار معرفة الرجال تداخل ههنا حديث آخر - اذ قطع هذا الحديث و ذكر فيه - بعنوان جملة معترضة - و استطرادا للباب - حديث آخر. و بعد الاشارة الى ذلك الحديث - الذى جاء بعنوان جملة معترضة - ذكر باقى حديث سعيد بن المسيب الذى كان يقوله لعلى بن زيد. و هذا التداخل و اتيان هذه الجملة المعترضة فى البين - اوجب تشويشا فى سياق الحديث. و بالمآل صار سببا لصعوبة فهم معناه. و ارتباط صدره مع ذيله. و لكن فى الثاقب يذكر الحديث على سياق واحد و من دون ايجاد انفصال او تقطيع او ذكر جملة معترضة فيما بين صدر الحديث و ذيله.

[٦٥] اي: قال سعيد سمعت الامام السجاد عليه السلام يقول.

[٦٦] فى الثاقب:... اخبرنى - ابي - ابو عبدالله الحسين عليه السلام.

[٦٧] اي: استشهد الامام السجاد - صلوات الله تعالى عليه -.

[٦٨] فى البحار بدون كلمة: الناس.

[٦٩] فى اختيار معرفة الرجال و الثاقب بدون كلمة: هو.

[٧٠] فى الثاقب هكذا: فلم يبق رجل و لا امرأة. ثم خرجنا (و ذلك سهو مطبعى ظاهر. و الصحيح خرجنا - كما فى باقى المصادر).

[٧١] اي: فصار المسجد خاليا من الناس - بعد خروج ذلك الرجل و تلك المرأة منه - و بقيت و حدى فى المسجد. فأردت الصلاة -

فى المسجد - وحدى - على خلاً من الناس.

[٧٢] فى البحار بدون كلمة: و. و فى الثاقب: فوثبت.

[٧٣] فى البحار: و اجابه.

[٧٤] ما بين النجمتين لم يذكر فى الثاقب.

[٧٥] فى البحار بدون كلمة: كبر.

[٧٦] فى الثاقب: و صلوا.

[٧٧] لأنه اراد أن يصلى الركعتين - فى المسجد - على خلاً من الناس - و بعد هجوم الناس الى المسجد دخولهم فيه لم يتمكن سعيد بن المسيب من الصلاة فيه - وحده -.

[٧٨] فى الثاقب هكذا: و لا الصلاة عليه. ان هذا لهو الخسران المبين. قال: فبكى سعيد و قال: -.

[٧٩] اى: قال على بن زيد لسعيد بن المسيب.

[٨٠] فى البحار بدون كلمة: قال.

[٨١] فى الثاقب: ... الا خيرا.

[٨٢] الثاقب فى المناقب: ص ٣٥٦ و ٣٥٧ و اختيار معرفة الرجال - رجال الكشى - عليه الرحمه -: ص ١١٧ و ١١٨ و فى بحار الانوار: ج ٤٦ ص ١٤٩ و ١٥٠ نقله عن رجال الكشى.

[٨٣] و اعلم - ايها العزيز - ان سعيد بن المسيب - كما جاء فى هذا الخير - و ان لم يصدر منه - عداوة او تجاسر - قبال الامام السجاد - صلوات الله تعالى عليه - ولكنه لما لم يوفق للصلاة على جنازة الامام السجاد عليه السلام. عبر عن عدم هذا التوفيق بالخسران المبين. - و بالاضافة الى ذلك - انه لم يوفق للصلاة فى مسجد النبي صلى الله عليه و آله - وحده - على خلاً من الناس. مع أن احترام الامام المعصوم عليه السلام و حفظ حرمة المقدسة - حال الحياة و بعد الشهادة - اوجب من كل شىء و اوثب من كل طاعة و اهم سبب للغفران و قبول التوبة - فلا تغفل -.

[٨٤] اى: أحببنا أن نعلم سبب تسمية الامام السجاد عليه السلام بزين العابدين.

[٨٥] الهداية الكبرى: ص ٢١٤ و ٢١٥ للحسين بن حمدان - رضوان الله تعالى عليه - المتوفى سنة ٣٣٤. و راجع مدينة المعاجز: ج ٤ ص ٤١٠ و ٤١١ ايضا.

[٨٦] فى البحار: متقلبة الاعين.

[٨٧] فى المناقب: يكسره (و ذلك سهو مطبعى ظاهر).

[٨٨] كدمه: غصه بمقدم فمه (نقلا عن هامش المناقب).

[٨٩] فى البحار: من عند أبيك آدم اليك.

[٩٠] فى المناقب: ج ٤ ص ١٣٤ و فى البحار: ج ٤٦ ص ٥٨ نقله عن المناقب.

[٩١] كررنا ذكر هذا الحديث لتعرف بأن الذى ذكرناه من الهداية الكبرى فى حديث رقم ١٥ لم يكن من جملة ما تفرد به. بل هو المذكور فى سائر مصادر الاحاديث و الاخبار ايضا.

[٩٢] فى مدينة المعاجز: و لا اخشع لك منه.

[٩٣] فى مدينة المعاجز بدون كلمتى: - فى صورة -.

[٩٤] فى مدينة المعاجز: رؤوس.

[٩٥] فى مدينة المعاجز: من الحمرة.

[٩٦] فى مدينة المعاجز: و طلع.

[٩٧] فى مدينة المعاجز: ثم تطاول.

[٩٨] فى مدينة المعاجز: فلم يرعه ذلك.

[٩٩] فى مدينة المعاجز: من نار حمومه. ]

[١٠٠] فى مدينة المعاجز: اليها.

[١٠١] فى مدينة المعاجز: و لا يختلجه شدة.

[١٠٢] دلائل الامامة: ص ١٩٦ و ١٩٧ و فى مدينة المعاجز: ج ٤ ص ٢٥٢ و ٢٥٣ نقله عن دلائل الامامة.

[١٠٣] فى البحار بدون كلمة: له.

[١٠٤] اى: عبادته.

- [١٠٥] في البحار: فسمع صوتا ولا يرى قائله.
- [١٠٦] في البحار بدون كلمة: حقا.
- [١٠٧] كشف الغمة: ج ٢ ص ٧٤ و في بحار الانوار: ج ٤٦ ص ٥ نقله عن كشف الغمة.
- [١٠٨] في البحار: و انا - (و الظاهر وقوع سهو مطبعي - في البين - و الصحيح: و ان).
- [١٠٩] في البحار: كك رش دم.
- [١١٠] الخرائج: ج ٢ ص ٥٨٤ و في البحار: ج ٤٦ ص ٢٨ نقله عن الخرائج.
- [١١١] في مدينة المعاجز: عن المؤمن.
- [١١٢] في مدينة المعاجز: فأن.
- [١١٣] في مدينة المعاجز: لو كان.
- [١١٤] في مدينة المعاجز: و ضحك.
- [١١٥] في مدينة المعاجز: هذا جزء كل من ضحك و....
- [١١٦] مختصر بصائر الدرجات: ص ٩١. و في مدينة المعاجز: ج ٤ ص ٣٦١ و ٣٦٢ نقله عن مختصر بصائر الدرجات.
- [١١٧] في البحار بدون كلمة: على (و ذلك سهو مطبعي - ظاهرا -).
- [١١٨] هكذا في الخرائج. و في البحار: قفز. قفز اي: وثب (من بيان العلامة المجلسي - قدس الله تبارك و تعالى روحه القدوسي - للخبر - في البحار).
- [١١٩] في البحار: ان ضمرة بن سمرة.
- [١٢٠] في البحار: فقال: آجر ك الله في ضمرة. مات فجأة.
- [١٢١] في البحار بدون كلمة: و.
- [١٢٢] في البحار: سمعت.
- [١٢٣] في نسخة: حديثه (نقلا عن هامش الخرائج).
- [١٢٤] في البحار: هذا أجر (و الظاهر انه سهو مطبعي).
- [١٢٥] في البحار: من حديث.
- [١٢٦] الخرائج: ج ٢ ص ٥٨٦ و ٥٨٧ و في البحار: ج ٤٦ ص ٢٧ نقله عن الخرائج.
- [١٢٧] في بعض النسخ: ضمرة بن سعيد (نقلا عن هامش الكافي).
- [١٢٨] الحريية: مال الرجل الذي يعيش به و يقوم به أمره.
- [١٢٩] الوثوب: النهوض و القيام (نقلا عن هامش المصدر).
- [١٣٠] أي: أخذة غضب أو غضبان. (نقلا عن هامش المصدر).
- [١٣١] أي: أتى مولى ضمرة عند الامام السجاد عليه السلام.
- [١٣٢] في بعض النسخ: من عند قبر ضمرة (نقلا عن هامش المصدر).
- [١٣٣] الكافي: ج ٣ ص ٢٣٤.
- [١٣٤] في كشف الغمة: انه قال.
- [١٣٥] في الثاقب: يوم جهز الى عبدالملك بن مروان.
- [١٣٦] في مدينة المعاجز: في الدخول عليه.

- [١٣٧] في البحار بدون كلمة: عليه.
- [١٣٨] في البحار و المناقب بدون كلمة: لى.
- [١٣٩] ما بين النجمتين لم يذكر في المناقب و البحار.
- [١٤٠] في كشف الغمة: اننى.
- [١٤١] في كشف الغمة: في مكانك.
- [١٤٢] في كشف الغمة: فقال عليه السلام لى.
- [١٤٣] في الثاقب:... أن هذا - مما ترى على وفي عنقى - يحزننى؟!.
- [١٤٤] في كشف الغمة: مما ترى.
- [١٤٥] في كشف الغمة: مما يكربنى.
- [١٤٦] في كشف الغمة: و انه.
- [١٤٧] في الثاقب و كشف الغمة بدون كلمة: و.
- [١٤٨] في الثاقب:... بلغ منك.
- [١٤٩] في كشف الغمة: و بأمثالك غمر. ليذكر عذاب الله.
- [١٥٠] في الثاقب: ليذكر القبر.
- [١٥١] انما قال الامام عليه السلام ذلك تواضعا امام الرب تبارك و تعالى و تعليما لسائر الناس. و حاشا ساحة الامام السجاد عليه السلام أن يعذبه الله تعالى. لأنه عليه السلام معصوم و حجة لله عزوجل في العالمين و خليفته على الخلق أجمعين.
- [١٥٢] في الثاقب و كشف الغمة: يده.
- [١٥٣] في الثاقب: بدون كلمة: ثم.
- [١٥٤] في الثاقب: و قال عليه السلام.
- [١٥٥] في نسخة: لا ذهبت (نقلا عن هامش الثاقب).
- [١٥٦] في الثاقب و مدينة المعاجز: منزلين.
- [١٥٧] في الثاقب و كشف الغمة و المناقب و مدينة المعاجز بدون كلمة: قال.
- [١٥٨] في كشف الغمة: من المدينة.
- [١٥٩] في الثاقب و مدينة المعاجز: و كنت.
- [١٦٠] في الثاقب و مدينة المعاجز: لراه.
- [١٦١] في الثاقب بدون كلمة: لا نام.
- [١٦٢] في الثاقب: نحرسه.
- [١٦٣] في الثاقب: في محله.
- [١٦٤] في البحار: الا حديده.
- [١٦٥] في الثاقب و مدينة المعاجز: فقال.
- [١٦٦] ما بين النجمتين لم يذكر في البحار و المناقب.
- [١٦٧] في كشف الغمة و المناقب: عبدالملك بن مروان.
- [١٦٨] في البحار و المناقب بدون كلمة: لى.

[١٦٩] في كشف الغمّة بدون كلمة: قد.

[١٧٠] في الثاقب: ... لقد امتلأت - في ثوبي - خيفة.

[١٧١] في تذكرة الخواص و ينابيع المودة: ... امتلأ قلبي منه خيفة.

[١٧٢] في مدينة المعاجز بدون كلمة: منه.

[١٧٣] المناقب: ج ٤ ص ١٣٢ و كشف الغمّة: ج ٢ ص ٧٦ و الثاقب في المناقب: ص ٣٥٣ و ٣٥٤ و في بحار الانوار: ج ٤٦ ص ١٢٣

نقله عن المناقب. و في مدينة المعاجز: ج ٤ ص ٣٤٨ و ٣٤٩ نقله عن المناقب و الثاقب. و ذكرنا منه موضع الحاجة اليه. و ورد هذا الخبر - مع اختصار و اختلاف يسير - في تذكرة الخواص: ص ٣٢٤ و ٣٢٥ و كذلك في ينابيع المودة: ص ٤٣١.

[١٧٤] المناقب: ج ٤ ص ١٦٥ و في البحار: ج ٤٦ ص ٩٥ نقله عن المناقب.

[١٧٥] (راجع الهداية الكبرى: ص ٢٣٣ و مدينة المعاجز: ج ٤ ص ٤١٣ و ٤١٤ و ذكرنا ههنا مقتطفات منه. - مضمونا لانصا - فلا تغفل).

[١٧٦] الكافي: ج ٨ ص ٢٣٢ ح ٣٠٥.

[١٧٧] في الخرائج: انه ليس.

[١٧٨] اما بمسخته - قبل موته - او بتعلق روحه بجسد مثالي - على صورة الوزغ - و هما ليسا تناسخا... او بتغيير جسده الاصلى الى تلك الصورة - كما هو ظاهر آخر الخبر -. لكن يشكل تعلق الروح به قبل الرجعة و البعث. و يمكن ان يكون قد ذهب بجسده الى الجحيم أو احرق. و تصور لهم جسده المثالي... (من بيان العلامة المجلسي - قدس الله تعالى روحه القدوسى - نقلا عن هامش الخرائج).

[١٧٩] الكافي: ج ٨ ص ٢٣٢ ح ٣٠٥ و الخرائج: ج ١ ص ٢٨٤.

[١٨٠] في البحار: فكان.

[١٨١] في البحار: أخذوا (و هو سهو مطبعي - ظاهرا).

[١٨٢] في البحار: ثم كفنوه في الأكفان.

[١٨٣] في البحار بدون كلمة: و.

[١٨٤] الخرائج: ج ١ ص ٢٨٤ و في البحار: ج ٤٦ ص ٣٣١ نقله عن الخرائج.

[١٨٥] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ١٢٤ و ١٢٥.

[١٨٦] مسرف: هو مسلم بن عقبة. الذي بعثه يزيد - لعنه الله - لوقعة الحرّة. فسمى - بعدها - مسرفا. لأسرافه في اوراق الدماء (من بيان العلامة المجلسي - قدس الله تبارك و تعالى روحه القدوسى - في بحار الانوار: ج ٤٦ ص ١٢٣).

[١٨٧] اى: قبر رسول الله صلى الله عليه و آله.

[١٨٨] كتاب جهاد الامام السجاد عليه السلام تأليف العلامة السيد محمدرضا الحسيني الجلالى - دام عزه العالى -: ص ٧١ - نقله عن مروج الذهب: ج ٣ ص ٨٣.

[١٨٩] هكذا في المناقب و الظاهر انه سهو مطبعي و الصحيح: مسرف كما في باقى المصادر. و هو مسلم بن عقبة. سموه لقبيح صنيعه و اسرافه - في اوراق الدماء - مسرفا. بعثه يزيد - عليه اللعنة - فى سنة ٦٣ لمقاتلة اهل المدينة. فنزل حره. و خرج اليه اهل المدينة يحاربونه. فكسرهم. و قتل من الموالى ثلاثة الاف و خمساء رجل و من الانصار الفا و اربعمائة. و قيل: الفا و سبعمائة. و من قريش الفا و ثلاثمائة. و دخل جنده المدينة. فنهبوا الاموال و سبوا الذرية و استباحوا الفروج. و لم يسلم منهم بيت الا- بيت على بن الحسين عليهما السلام. ثم انصرف - بعد هذه الاعمال القبيحة - نحو مكة لمقاتلة عبدالله بن الزبير - و هو مريض مذنف. فمات - بعد ايام -



- (نقلا عن هامش كشف الغمة: ج ٢ ص ٨٨).
- [١٩٠] في المناقب: المقدم - (و ذلك سهو مطبعي ظاهر).
- [١٩١] في كشف الغمة: فان.
- [١٩٢] حاشاء ساحة الامام السجاد - صلوات الله تعالى عليه - من ارتكاب المعصية. بل انما قال عليه السلام ذلك تعليما لسائر الناس و تواضعا امام الرب عزوجل.
- [١٩٣] ما بين القوسين لم يذكر في الارشاد و كشف الغمة و البحار و مدينة المعاجز.
- [١٩٤] في الارشاد و البحار و مدينة المعاجز بدون كلمتي: يا من.
- [١٩٥] في المناقب: عند بليته.
- [١٩٦] حاشا ساحة الامام السجاد عليه السلام المعصومة المقدسة الطاهرة من ارتكاب المعصية. بل انما قال عليه السلام ذلك تواضعا امام الرب عزوجل و تعليما لسائر الناس.
- [١٩٧] ما بين القوسين لم يذكر في الارشاد: ج ٢ ص ١٥١ و ١٥٢ و كشف الغمة: ج ٢ ص ٨٩. و البحار: ج ٤٦ ص ١٢٢ و مدينة المعاجز: ج ٤ ص ٣٦٨.
- [١٩٨] في المناقب: لا ينقضى.
- [١٩٩] في المناقب: أمداء.
- [٢٠٠] و في المناقب هكذا: وبك ادفع في نحره و بك استعيز من شره.
- [٢٠١] في مدينة المعاجز: لم ار شيئا مثل....
- [٢٠٢] في الارشاد: يحضره.
- [٢٠٣] الى آخر الدعاء (راجع حديث رقم ٣١ من هذا الكتاب).
- [٢٠٤] في مدينة المعاجز: الى المدينة.
- [٢٠٥] الارشاد للشيخ المفيد - رحمة الله تعالى عليه - ج ٢ ص ١٥١ و ١٥٢. و كشف الغمة: ج ٢ ص ٨٨ و ٨٩. و في بحار الانوار: ج ٤٦ ص ١٢٢ نقله عن الارشاد و في مدينة المعاجز: ج ٤ ص ٣٦٩ نقله عن الارشاد ايضا.
- [٢٠٦] تجارب الامم: ج ٢ ص ٨٠.
- [٢٠٧] و الظاهر أن المراد من الصخرة - ههنا - الحجر الأسود.
- [٢٠٨] في مدينة المعاجز: و أتيا.
- [٢٠٩] ما بين النجمتين لم يذكر في دلائل الامامة.
- [٢١٠] في مدينة المعاجز بدون كلمة: و.
- [٢١١] في مدينة المعاجز بدون كلمة: و.
- [٢١٢] دلائل الامامة: ص ١٩٩ و في مدينة المعاجز: ج ٤ ص ٢٥٧ نقله عن دلائل الامامة. و جاء ذلك - مع اختلاف يسير - في اثبات الهداة: ج ٣ ص ٢٥.
- [٢١٣] و يحتمل أن يكون محمد بن الحنفية - رضوان الله تعالى عليه - انما فعل ذلك اثباتا لحقانية امامة الامام السجاد عليه السلام و اظهارا لكرامته عليه السلام عند الله تبارك و تعالى - أمام الناس.
- [٢١٤] في الاحتجاج و البحار: ج ٤٦ عن ابي جعفر الباقر عليه السلام.
- [٢١٥] في البحار: ج ٤٦: و خلا.

- [٢١٦] في دلائل الامامة: فجاءه. فقال له:.
- [٢١٧] في الكافي بدون كلمة: ثم.
- [٢١٨] في الكافي: فقال.
- [٢١٩] في مختصر بصائر الدرجات و البحار: ج ٤٦ و ج ٤٢ بدون كلمة: له.
- [٢٢٠] في دلائل الامامة بدون كلمة: كان. و جاء في مختصر بصائر الدرجات و البحار: ج ٤٢ هكذا: ... كانت الوصية منه و الامامة - من بعده - الى على بن ابي طالب عليه السلام ثم....
- [٢٢١] في دلائل الامامة: الى على بن ابي طالب عليه السلام ثم....
- [٢٢٢] في الامامة و التبصرة و مختصر بصائر الدرجات: ابوك عليه السلام. و في الكافي و الاحتجاج: ابوك - رضى الله عنه - و في دلائل الامامة: ابوك - صلوات الله عليه - و في البحار: ج ٤٦: ابوك - رضى الله عنه و صلى الله عليه و لم يوصى.
- [٢٢٣] في الاحتجاج: و صلى عليه.
- [٢٢٤] ما بين النجمتين لم يذكر في بصائر الدرجات و الامامة و التبصرة و مختصر بصائر الدرجات و البحار: ج ٤٢).
- [٢٢٥] ما بين القوسين لم يذكر في دلائل الامامة.
- [٢٢٦] و في دلائل الامامة هكذا: ... من على بن ابي طالب عليه السلام مثل ولادة ابيك. فأنا حق بالوصية منك - مع حدثك.
- [٢٢٧] ما بين القوسين لم يذكر في الاحتجاج و البحار.
- [٢٢٨] في الكافي و مختصر بصائر الدرجات و الامامة و التبصرة و البحار: ج ٤٢ بدون كلمتي: و انا.
- [٢٢٩] في الاحتجاج و البحار: ج ٤٢: و قدمتي. و في الامامة و التبصرة: و قدمي.
- [٢٣٠] في مختصر بصائر الدرجات و البحار: ج ٤٢: و انا حق....
- [٢٣١] في مختصر بصائر الدرجات و البحار: ج ٤٢: لا تنازعني.
- [٢٣٢] في الكافي و البحار: ج ٤٢: في الوصية.
- [٢٣٣] في بصائر الدرجات و مختصر بصائر الدرجات و البحار: ج ٤٢: و لا تجانبي. و في دلائل الامامة: و لا تحاربنى. و في الكافي: و لا تحاربنى.
- [٢٣٤] ما بين القوسين لم يذكر في دلائل الامامة.
- [٢٣٥] ما بين القوسين لم يذكر في: دلائل الامامة - و مختصر بصائر الدرجات.
- [٢٣٦] في الكافي هكذا: ان ابي - يا عم - صلوات الله عليه - اوصى. و في البحار: ج ٤٢ هكذا: ان ابي عليه السلام - يا عم -
- [٢٣٧] في مختصر بصائر الدرجات و البحار: ج ٤٢: ... الى - في ذلك - قبل أن....
- [٢٣٨] ما بين القوسين لم يذكر في دلائل الامامة.
- [٢٣٩] في الاحتجاج و الامامة و التبصرة و البحار: فلا تعرض لهذا.
- [٢٤٠] في دلائل الامامة: ... لهذا الامر و تنكره....
- [٢٤١] في دلائل الامامة: ... عليك - يا عم - نقص....
- [٢٤٢] في الاحتجاج: بنقص العمر.
- [٢٤٣] قال الامام الصادق عليه السلام: ان هذا الأمر لا يدعيه - غير صاحبه - الا بتر الله عمره (ثواب الاعمال و عقاب الاعمال: ص ٢٥٥ و الكافي: ج ١ ص ٣٧٣) (و في الكافي: الا تبر الله عمره).
- [٢٤٤] في الاحتجاج و البحار هكذا: و ان الله تبارك و تعالى آلى ان لا يجعل الوصية و الامامة الا في عقب الحسين عليه السلام. فأن

أردت أن تعلم. فأنتقل بنا إلى الحجر الأسود حتى نتحاكم إليه ونسأله عن ذلك.

[٢٤٥] وجاءت هذه الجملة في سائر المصادر بصورة أخرى راجع: دلائل الإمامة ومختصر بصائر الدرجات: و الإمامة والتبصرة. وفي

البحار: ج ٤٢: إن الله تبارك وتعالى أبقى أن يجعل الوصية والإمامة إلا في عقب الحسين عليه السلام فأنت رأيت أن تعلم ذلك....

[٢٤٦] ما بين النجمتين لم يذكر في بصائر الدرجات.

[٢٤٧] في بصائر الدرجات: تعال حتى نتحاكم إلى الحجر الأسود. ونسأله عن ذلك.

[٢٤٨] في الاحتجاج والبحار: ج ٤٦: قال الباقر عليه السلام.

[٢٤٩] في الاحتجاج والإمامة والتبصرة والبحار: - بينهما - وهما يومئذ بمكة.

[٢٥٠] في بصائر الدرجات: حتى إذا أتيا.

[٢٥١] في مختصر بصائر الدرجات والإمامة والتبصرة والبحار: ج ٤٢ وبصائر الدرجات بدون كلمة: الأسود.

[٢٥٢] في الإمامة والتبصرة وبصائر الدرجات: فقال علي عليه السلام لمحمد: ابدء. وفي دلائل الإمامة: فقال علي عليه السلام لمحمد

بن الحنفية: ابتهل إلى الله تعالى. وأسأله أن ينطق لك الحجر. وفي الاحتجاج والبحار: ج ٤٦ هكذا: فقال علي بن الحسين

عليهما السلام لمحمد: ابدء فأبتهل إلى الله وأسأله أن ينطق لك الحجر ثم أسأله. وفي مختصر بصائر الدرجات والبحار: ج ٤٢ هكذا:

فقال علي بن الحسين عليهما السلام لمحمد بن علي: آت - يا عم - وابتهل إلى الله عز وجل أن ينطق لك الحجر. ثم سله عما ادعيت.

[٢٥٣] في الإمامة والتبصرة وبصائر الدرجات بدون كلمة: أنت.

[٢٥٤] في بصائر الدرجات: وابتهل.

[٢٥٥] في الإمامة والتبصرة وبصائر الدرجات بدون كلمة: عز وجل.

[٢٥٦] في الإمامة والتبصرة: ينطق لك الحجر لك. ثم سله.

[٢٥٧] ما بين القوسين لم يذكر في بصائر الدرجات ودلائل الإمامة.

[٢٥٨] في بصائر الدرجات: فسأله محمد وابتهل في الدعاء....

[٢٥٩] في مختصر بصائر الدرجات والبحار: ج ٤٢ بدون كلمة: محمد.

[٢٦٠] في دلائل الإمامة:.... بالدعاء وسأل الله. وكلم الحجر. فلم يجبه.

[٢٦١] في الاحتجاج: الحجر الأسود.

[٢٦٢] في بصائر الدرجات: فقال له....

[٢٦٣] ما بين النجمتين لم يذكر في الكافي.

[٢٦٤] في الكافي: قال.

[٢٦٥] في دلائل الإمامة بدون كلمة: له.

[٢٦٦] في دلائل الإمامة: فكلمه أنت -....

[٢٦٧] كلمة: الله. ذكرت في الكافي فقط - ولم تذكر في باقي المصادر.

[٢٦٨] في البحار: ج ٤٦: وأسأله. وفي بصائر الدرجات والبحار: ج ٤٢: فأسأله.

[٢٦٩] ما بين القوسين لم يذكر في الاحتجاج.

[٢٧٠] في البحار: ج ٤٢: بما اراده.

[٢٧١] عن إبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الذي دعا به علي بن الحسين عليهما السلام - عند محاكمته محمد بن

الحنفية إلى الحجر الأسود - أن قال: اللهم اني أسألك بأسمك المكتوب في سرادق المجد وأسألك بأسمك المكتوب في سرادق

البهاء. و أسألك بأسمك المكتوب في سرادق العظمة و أسألك بأسمك المكتوب في سرادق الجلال. و أسألك بأسمك المكتوب في سرادق العزة. و أسألك بأسمك المكتوب في سرادق السرائر. السابق الفائق الحسن النصير. رب الملائكة الثمانية و رب العرش العظيم و بالعين التي لا- تنام. و بالأسم الأكبر الأكبر و بالأسم الأعظم الأعظم المحيط بملكوت السماوات و الارض. و بالأسم الذي اشرفت به الشمس و اضاء به القمر. و سجرت به البحار و نصبت به الجبال. و بالأسم الذي قام به العرش و الكرسي و بأسمائك المقدسات المكرمات المكنونات المخزونات في علم الغيب - عندك - أسألك بذلك - كله - أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تفعل بي كذا و كذا. قال أبان بن تغلب قال أبو عبد الله عليه السلام: - يا أبان - اياكم أن تدعوا بهذا الدعاء الا أمر مهم من امر الآخرة و الدنيا. فأن العباد ما يدرون ما هو!! هو من مخزون علم آل محمد عليه و عليهم السلام (مهج الدعوات: ص ٢٢٠ و ٢٠١). (و كررنا ذكر الدعاء - ههنا - لزيادة بعض فقراته و اختلاف بعض الفاظه مع الدعاء الذي ذكر في كشف الغمة - فلا تغفل - و راجع حديث ٣٦ من هذا الكتاب).

[٢٧٢] في الامامة و التبصرة هكذا: ميثاق العباد و ميثاق الانبياء و الاوصياء. و في دلائل الامامة هكذا: ميثاق الانبياء و الناس أجمعين.

[٢٧٣] ما بين القوسين لم يذكر في مختصر بصائر الدرجات و بصائر الدرجات و البحار: ج ٤٢.

[٢٧٤] في الامامة و التبصرة و الاحتجاج و البحار هكذا: لما اخبرتنا- بلسان عربي مبين - من....

[٢٧٥] في مختصر بصائر الدرجات و البحار: ج ٤٢: من الامام و الوصي بعد الحسين عليه السلام!؟.

[٢٧٦] كلمة - قال - مذكورة في الكافي فقط و لم تذكر في سائر المصادر.

[٢٧٧] في دلائل الامامة بدون كلمة: ثم.

[٢٧٨] في دلائل الامامة: و انطقه....

[٢٧٩] كلمة - عزوجل - لم تذكر في بصائر الدرجات و الاحتجاج و البحار: ج ٤٦ و البحار: ج ٤٢.

[٢٨٠] في دلائل الامامة: و قال.

[٢٨١] في بصائر الدرجات و البحار: ج ٤٢: الى علي بن الحسين بن علي. ابن فاطمة... و في دلائل الامامة: الى علي بن الحسين

ابن فاطمة... و في مختصر بصائر الدرجات: الى علي بن الحسين بن علي بن فاطمة. و في الامامة و التبصرة: الى علي بن الحسين بن

فاطمة - ابنة رسول الله صلى الله عليه و آله....

[٢٨٢] كلمة - قال - مذكورة في الكافي - فقط - و لم تذكر في باقي المصادر.

[٢٨٣] في مختصر بصائر الدرجات: محمد بن علي بن الحسين. و في الامامة و التبصرة و البحار: ج ٤٢: محمد بن علي - ابن الحنفية -

و في البحار: ج ٤٦: محمد. و في دلائل الامامة و الاحتجاج: محمد بن الحنفية.

[٢٨٤] في البحار: ج ٤٢: و هو يقول. (و الظاهر وقوع سهو مطبعي في البين و الصحيح: و هو يتولى - كما في باقي المصادر -).

[٢٨٥] الكافي: ج ١ ص ٣٤٨ و مختصر بصائر الدرجات: ص ١٤ و ١٥. و الامامة و التبصرة: ص ٦١ و ٦٢ و دلائل الامامة: ص ٢٠٦ و

٢٠٧ و بصائر الدرجات ص ٥٠٢ - ٥٢٢ و الاحتجاج: ج ٢ ص ١٤٧ و ١٤٨ و في بحار الانوار: ج ٤٦ ص ١١١ و ١١٢ نقله عن

الاحتجاج و في بحار الانوار: ج ٤٢ ص ٧٧ نقله عن مختصر بصائر الدرجات.

[٢٨٦] في المصدر سرادق (و ذلك سهو مطبعي ظاهر).

[٢٨٧] و قيل: أن محمد بن الحنفية انما فعل ذلك ازاحة لشكوك الناس (الخرائج: ص ٢٥٨).

[٢٨٨] هكذا في المصدر و الظاهر وقوع سهو مطبعي - في البين - و الصحيح: بأمامة علي عليهما السلام.

[٢٨٩] كشف الغمة: ج ٢ ص ١١٠ و ١١١. (ذكرناه كما وجدناه في المصدر و الظاهر تعدد و تكرار وقوع السهو المطبعي فيه). و اشير

الى هذه المنازعة و المحاكمة في المصادر التالية: المناقب: ج ٤ ص ١٤٧ و اعلام الوري: ج ١ ص ٤٨٥ و الغيبة للشيخ الطوسي - عليه

- الرحمة -: ص ١٨ و ١٩ و اثبات الوصية: ص ١٧٢ و ١٧٣ و دلائل الامامة: ص ٢٠٣ و الثاقب في المناقب: ص ٣٥٠ و ٣٥١ و الخرائج ص ٢٥٧ و ٢٥٨ و روضة الواعظين: ص ١٩٧ و ١٩٨ و الهداية الكبرى: ص ٣٢٠.
- [٢٩٠] اكمال الدين و اتمام النعمة: ص ٣٦.
- [٢٩١] اكمال الدين: ص ٣٦.
- [٢٩٢] أى: كان سبب شهادة الامام السجاد عليه السلام.
- [٢٩٣] دلائل الامامة: ص ١٩٢.
- [٢٩٤] أى: استشهد عليه السلام.
- [٢٩٥] اعلام الورى: ج ١ ص ٤٨١.
- [٢٩٦] العدد القويّة: ص ٣١٦.
- [٢٩٧] جامع الاخبار: ص ٨٦.
- [٢٩٨] بحار الانوار: ج ٤٦ ص ١٥٣ (نقله عن الفصول المهمة).
- [٢٩٩] المناقب: ج ٤ ص ١٧٦.
- [٣٠٠] اى: على من قتل الامام السجاد عليه السلام.
- [٣٠١] بحار الانوار: ج ٤٦ ص ١٥٣ نقله عن اقبال الاعمال).
- [٣٠٢] بحار الانوار: ج ٤٦ ص ١٥٢ و ١٥٣ نقله فى مصباح الشيخ الكفعمى - رحمه الله تعالى عليه - .
- [٣٠٣] فى البحار: يحيى بن زيد - رحمه الله - . و راجع تذكرة الخواص: ص ٣٣٥ و ٣٣٦ للتعرف على كيفية القتل.
- [٣٠٤] ثواب الاعمال و عقاب الاعمال: ص ٢٦١ و فى بحار الانوار: ج ٤٦ ص ١٨٢ نقله عن ثواب الاعمال.
- [٣٠٥] يقول الموسوى: فأذا كانت المشاركة فى قتل ذرية من ذرارى رسول الله صلى الله عليه و آله مثل يحيى بن زيد - رضوان الله تعالى عليه - موجبا لزوال الملك. فبالأحرى ان تكون المشاركة فى قتل الامام السجاد عليه السلام الذى هو الامام المعصوم - على الاطلاق - و الحجّة الله تعالى على الخلق اجمعين - موجبا للاستئصال و سببا لزوال الملك و السلطان.
- [٣٠٦] اعلام الورى: ج ١ ص ٩٧.
- [٣٠٧] و يحتمل ان يكون المقصود منه: وليد بن عبد الملك - عليه اللعنة - او الوليد بن يزيد عليه اللعنة - .
- [٣٠٨] فى البحار: روى الواقدى عن عبدالله....
- [٣٠٩] هو هشام بن اسماعيل المخزومى - ولى المدينة سنة ٨٤ - و لاه عبد الملك بن مروان. و بقى واليا عليها حتى سنة ٨٧. فعزله الوليد بن عبد الملك عن المدينة (نقلا عن هامش البحار).
- [٣١٠] فى البحار:.... جوارى. و فى هامش كشف الغمة: ج ٢ ص ١٠٠ هكذا: يسىء جوارنا و يؤذينا و... (نقله عن تاريخ الطبرى).
- [٣١١] فى البحار: فلقى.
- [٣١٢] فى البحار: أوقف.
- [٣١٣] فى البحار: قال: و كان....
- [٣١٤] فى البحار: خاصته.
- [٣١٥] الارشاد للشيخ المفيد - عليه الرحمة -: ج ٢ ص ١٤٧ و فى بحار الانوار: ج ٤٦ ص ٥٥ و ٥٦ نقله عن الارشاد.
- [٣١٦] ما بين القوسين لم يذكر فى المناقب.
- [٣١٧] المناقب: ج ٤ ص ١٦٣ و فى البحار: ج ٤٦ ص ٩٤ نقله عن المناقب.

- [٣١٨] انظر الى مدى سماح الامام السجاد عليه السلام و عفوه و رحمته و تغافله عنه و كظمه للغيب - صلوات الله و سلامه تعالى عليه - .
- [٣١٩] تذكرة الخواص: ص ٣٢٨.
- [٣٢٠] كشف الغمة ٦ ج ٢ ص ١٠٠.
- [٣٢١] اى: فسأل رجل من اهل الشام هشام بن عبد الملك عن الامام السجاد عليه السلام.
- [٣٢٢] فى البحار: فحبسوه.
- [٣٢٣] فى روضة الواعظين: ص ٢٠١ هكذا: وقال: يا ابن رسول الله - ما قلت الذى قلت الا لرضا الله و رسوله. و ما كنت لآخذ شيئا....
- [٣٢٤] اى: الذى قتلته من الثناء عليكم. لم اقله لطمع مال أو جاه. بل انما قلت ذلك غضبا لله و رسوله صلى الله عليه و آله و دفاعا عن حقاكم. و فى اختيار معرفة الرجال: و ما كنت لارزى عليه شيئا.
- [٣٢٥] فى بشاره المصطفى صلى الله عليه و آله: فقال: عليه السلام: شكر الله لك ذلك. الا انا اهل البيت اذا انفذنا امرا. لم نعد فيه. و فى كشف الغمة: ج ٢ ص ٧٩.... قد رأى الله مكانك فشكرك. ولكننا اهل بيت اذا انفذنا شيئا لم نرجع فيه و اقسم عليه السلام عليه. فقبلها.
- [٣٢٦] فى الاختصاص:.. فقد انار الله مكانك و علم نيتك.
- [٣٢٧] فى البحار: يهوى.
- [٣٢٨] و كان هشام احول (ينابيع المودة: ص ٤٣٣).
- [٣٢٩] المناقب: ج ٤ ص ١٦٩ الى ١٧٢ و فى بحار الانوار: ج ٤٦ ص ١٢٥ الى ١٢٨ نقله عن المناقب. و راجع المصادر التالية أيضا:
- روضة الواعظين: ص ١٩٩ و بشاره المصطفى صلى الله عليه و آله: ص ٢٤٤ و الاختصاص: ص ١٩١ و اختيار معرفة الرجال: ص ١٢٩ و كشف الغمة: ج ٢ ص ٧٩ و ص ٩٢ و مدينة المعاجز: ج ٤ ص ٣٩٥. و راجع ايضا: تذكرة الخواص: ص ٣٢٩ و ينابيع المودة: ج ٢ ص ٤٣١.
- [٣٣٠] اسم موضع بالمدينة.
- [٣٣١] ندر الشيء: سقط.
- [٣٣٢] دلائل الامامة: ص ٢٤٣. و مدينة المعاجز: ج ٥ ص ١١٢ نقله عن دلائل الامامة.
- [٣٣٣] فى البحار: يزيد بن حازم.
- [٣٣٤] فى كشف الغمة: من مهدمتها.
- [٣٣٥] احجار الزيت: موضع بالمدينة - و بها قتل محمد بن عبدالله بن الحسن. الملقب بالنفس الزكية (من بيان العلامة المجلسي - قدس الله تبارك و تعالى روحه القدوسى - فى البحار).
- [٣٣٦] فى كشف الغمة: تستهدم.
- [٣٣٧] كشف الغمة: ج ٢ ص ١٣٧ و فى بحار الانوار: ج ٤٦ ص ٢٦٨ نقله عن كشف الغمة.
- [٣٣٨] بحار الانوار: ج ٤٦ ص ١٥٢ و ١٥٣ نقله عن مصباح الشيخ الكفعمي - رضوان الله تعالى عليه - .
- [٣٣٩] و وجه الجمع بين هذا الخبر و الاخبار التى تقول بأن قاتل الامام السجاد عليه السلام هو الوليد بن عبد الملك - عليه اللعنة - هو أن يقال: ان هشام - عليه اللعنة - شارك ايضا فى استشهاد الامام السجاد - صلوات الله تعالى عليه - .
- [٣٤٠] قال الامام الصادق عليه السلام: ان الله - عز ذكره - اذن فى هلاك بنى امية - بعد احراقهم زيادا - بسبعة ايام - (الكافي: ج ٨ ص ١٦١).
- [٣٤١] الكافي: ج ٢ ص ٥٦٣.
- [٣٤٢] قال الامام الصادق عليه السلام: اذن فى هلاك بنى امية - بعد احراق زيد - بسبعة ايام - (تفسير العياشى - رحمة الله تعالى عليه

- ج ١ ص ٣٢٦).

[٣٤٣] عقاب الاعمال: ص ٢٦١ و في بحار الانوار: ج ٤٦ ص ١٨٢ نقله عن عقاب الاعمال.

[٣٤٤] بصائر الدرجات: ص ٣٩٧.

[٣٤٥] في المناقب بدون كلمة: لنا.

[٣٤٦] اعلام الوري: ج ١ ص ٥٢٢ و المناقب: ج ٤ ص ٢٢٦.

[٣٤٧] الاختصاص ص ٣١٥.

[٣٤٨] نجاه الامة: ص ١٧٨.

[٣٤٩] تذكرة الخواص: ص ٣٣٥.

[٣٥٠] اسم مقبرة بنى امية - عليهم اللعنة -.

[٣٥١] كتاب نجاه الامة: ص ١٨١ - تأليف السيد محمدرضا الحسيني الحائري.

[٣٥٢] مقتل الامام الحسين عليه السلام للخوارزمي: ج ٢ ص ١٢٣.

[٣٥٣] أى فى الخطبة الغراء التى خطبها الامام السجاد عليه السلام بمحضر يزيد - عليه اللعنة -.

[٣٥٤] الجلواز أى: الشرطى.

[٣٥٥] اى: امر يزيد - عليه اللعنة - باطلاق الامام زين العابدين عليه السلام من الحبس.

[٣٥٦] المناقب: ج ٤ ص ١٧٣.

[٣٥٧] و الظاهر ان المراد من - الرجل - ههنا - جماعة من الملائكة أو من الجن جاؤوا للدفاع عن الامام زين العابدين عليه السلام و

حفظه عن كيد الاعداء.

[٣٥٨] فى المناقب بدون كلمة: منهم.

[٣٥٩] المناقب: ج ٤ ص ١٤٣ و فى البحار: ج ٤٦ ص ٤٢ نقله عن المناقب و فى مدينة المعاجز: ج ٤ ص ٣٨٢ نقله عن المناقب ايضا.

[٣٦٠] ما بين النجمتين لم يذكر فى المناقب.

[٣٦١] فى المناقب بدون كلمة: واد (و الظاهر انه سقط - فى الطبع -).

[٣٦٢] فى الامالى و المناقب: لعلى عليه السلام: انزل.

[٣٦٣] فى تنبيه الخواطر بدون كلمة: قال.

[٣٦٤] فى الامالى و المناقب بدون كلمة: افعل.

[٣٦٥] فى تنبيه الخواطر و المناقب: قال عليه السلام.

[٣٦٦] فى المناقب: فدع.

[٣٦٧] فى الامالى: اتبلغ به.

[٣٦٨] فى المناقب بدون كلمة: عليه.

[٣٦٩] فى المناقب بدون كلمة: فقال.

[٣٧٠] الامالى للشيخ الطوسى - رحمه الله تعالى عليه - ص ٦٧٣ و تنبيه الخواطر: ج ٢ ص ٨١ و المناقب: ج ٤ ص ١٤٠.

[٣٧١] فى مدينة المعاجز: عن انتهاب.

[٣٧٢] ذلك اشارة الى وقعة الحره.

[٣٧٣] حذف الشيء - حذفاً - اسقطه. و منه يقال: حذف من شعره - و من ذنب الدابة - اذا قصر منه (نقلا عن هامش المناقب).

[٣٧٤] الأشهب: ما غلب بياضه سواده (نقلا عن هامش المناقب).

[٣٧٥] في البحار: فيموت - من غير أن يصيبه - .

[٣٧٦] في المناقب: قال.

[٣٧٧] ما بين القوسين لم يذكر في المناقب و في مدينة المعاجز.

[٣٧٨] في المناقب: اذخرها.

[٣٧٩] المناقب: ج ٤ ص ١٤٣ و في بحار الأنوار: ج ٤٦ ص ١٣١ نقله عن المناقب و في مدينة المعاجز: ج ٤ ص ٣٧٠ نقله عن المناقب ايضا.

[٣٨٠] في البحار: عبد الملك بن عمر قال: سمعت ابا زط يقول.

[٣٨١] في البحار: من بلنجر و قال في هامش البحار: بلنجر - مدينة - ببلاد الخزر.

[٣٨٢] ما بين النجمتين لم يذكر في البحار.

[٣٨٣] نستغفر الله تبارك و تعالى و نستميح ساحة الامام السجاد صلوات الله تعالى عليه المقدسة المعصومة الطاهرة و كذلك ساحة زيد - رضوان الله تعالى عليه - من درج هذه الفقرة و كتابه ما تفوه به - هذا الرجل الشقي - من التجاسر لساحتهما المباركة الطاهرة.

[٣٨٤] ما بين القوسين لم يذكر في الامالي.

[٣٨٥] في البحار: بها بصره.

[٣٨٦] الامالي للشيخ الطوسي - عليه الرحمة - : ص ٥٦ و في البحار: ج ٤٦ ص ١٧٨ نقله عن الامالي.

[٣٨٧] في الامالي للشيخ الصدوق - رضوان الله تعالى عليه - و البحار هكذا: ... يضحك الناس منه....

[٣٨٨] في الامالي و البحار هكذا: ... فقال: قد اعياني هذا الرجل أن اضحكه - يعنى على بن الحسين عليه السلام - . قال: فمر على عليه السلام و معه موليان له. فجاء الرجل. حتى انتزع رداءه من رقبته. ثم مضى. فلم يلتفت اليه على عليه السلام. فأتبعوه واخذوا الرداء منه. فجاءوا به، فطرحوه عليه عليه السلام. فقال عليه السلام: لهم من هذا؟!.

[٣٨٩] الاخبار: الاطمئنان و الانصات (نقلا عن هامش الامالي للشيخ المفيد - عليه الرحمة - .

[٣٩٠] في الامالي للشيخ الصدوق - رضوان الله تعالى عليه - فقالوا له... و في البحار: فقالوا.

[٣٩١] في الامالي للشيخ المفيد - رحمه الله تعالى عليه - بدون كلمة - : هذا.

[٣٩٢] في الامالي للشيخ المفيد - عليه الرحمة - و البحار بدون كلمة: منه.

[٣٩٣] ما بين النجمتين لم يذكر في الامالي للشيخ الصدوق - رضوان الله تعالى عليه - و البحار.

[٣٩٤] في الامالي للشيخ الصدوق - رضوان الله تعالى عليه - و البحار: فقال عليه السلام: قولوا له.

[٣٩٥] في الامالي للشيخ الصدوق - رضوان الله تعالى عليه - و المناقب و البحار: ... يخسر فيه المبطلون.

[٣٩٦] الامالي للشيخ المفيد - رحمه الله تعالى عليه - ص ٢١٩ و ٢٢٠ و الامالي للشيخ الصدوق - رضوان الله تعالى عليه - ص ٢٨٩ و في البحار: ج ٤٦ ص ٦٨ نقله عن الامالي للشيخ الصدوق - رضوان الله تعالى عليه - . و جاء ذلك - مختصرا - في المناقب: ج ٤ ص ١٥٨. ذكرنا هذا الخبر ههنا استطرادا للباب. اذ ظاهر قوله عليه السلام: ان الله يوما يخسر فيه المبطلون. يشير الى الخسارة - في يوم القيامة - لا الجزاء - في دار الدنيا - . ولكن احتمال اشتمال الخسارة - لذلك الرجل البطل - في دار الدنيا - ايضا - لا يخلو من قوة.

[٣٩٧] في البحار: ليتغذى.

[٣٩٨] الطيبي ما يقال له بالفارسي: آهوا.

[٣٩٩] في البحار: الى - بالتشديد - (و ذلك سهو مطبعي - ظاهرا).



[٤٠٠] فى كشف الغمة: رد (و ذلك سهو مطبعى ظاهرا).

[٤٠١] فى البحار بدون كلمتى: - فى الحال -.

[٤٠٢] فى البحار: فأكل معهم.

[٤٠٣] كشف الغمة: ج ٢ ص ١٠٩ و فى البحار: ج ٤٦: ص ٤٣ نقله عن كشف الغمة.

[٤٠٤] فى البحار: يتغدى.

[٤٠٥] الغزال: ولد الظبية الى ان يستوى و تطلع قرناه (مجمع البحرين: ج ٣ ص ٣١٠).

[٤٠٦] كشف الغمة: ج ٢ ص ١٠٩ و فى بحار الانوار: ج ٤٦ ص ٤٣ نقله عن كشف الغمة.

[٤٠٧] مشارق انوار اليقين: ص ٨٩ و فى بحار الانوار: ج ٤٦ ص ٤٩ نقله عن المشارق.

[٤٠٨] فى الهداية الكبرى: من أهل الشيعة.

[٤٠٩] فى الهداية الكبرى: ما فضلنا على اعدائنا.

[٤١٠] فى مدينة المعاجز: احسن رأيا.

[٤١١] فى مدينة المعاجز بدون كلمة: أن.

[٤١٢] فى الهداية الكبرى: فأخذ عليه السلام بلحيته و مسح...

[٤١٣] فى الهداية الكبرى: الا قرده و خنازير و دبا و ضبا.

[٤١٤] الهداية الكبرى ص ٢٢٤ و فى مدينة المعاجز: ج ٤ ص ٤٠٥ نقله عن الهداية الكبرى. و قد وقع فى النسخة المطبوعة - من

الهداية الكبرى - اخطاء مطبعية كثيرة.

[٤١٥] أى: رجل من أهل البلاغة و الفصاحة.

[٤١٦] اى: حتى أملى عليكم مثل الصحيفة.

[٤١٧] المناقب: ج ٤ ص ١٣٧ و فى البحار: ج ٤٦ ص ٣٧ نقله عن المناقب.

[٤١٨] فى مشارق الانوار: استقصاهم.

[٤١٩] اى: شكت الشيعة الى الامام السجاد عليه السلام من ظلم بنى مروان - عليهم اللعنة -.

[٤٢٠] فى اثبات الهداة: الارض.

[٤٢١] فى اثبات الهداة: تساقط.

[٤٢٢] فى اثبات الهداة: خمسمائة دار.

[٤٢٣] فى مشارق الانوار: نفنيهم.

[٤٢٤] مشارق انوار اليقين: ص ٨٩ و اثبات الهداة: ج ٣ ص ١٨ نقله عن المشارق.

[٤٢٥] فى المناقب: الا يا ايها....

[٤٢٦] المناقب: ج ٤ ص ١٨٣ و فى البحار: ج ٤٦ ص ٢٦٠ نقله عن المناقب.

[٤٢٧] اى: اصلهم و قوامهم.

[٤٢٨] مالاه على الامر: ساعده و شايعه.

[٤٢٩] اى رحمتك. و فى بعض النسخ: بقيت عليك بقيه. أى: لم يأت: زمان هلاك جميعهم - (نقلا عن بيان البحار).

[٤٣٠] بحار الانوار للعلامة المجلسى - قدس الله تعالى روحه القدسى -: ج ٤٦ ص ٢٧٤ الى ص ٢٧٩ نقله عن عيون المعاجز - للسيد

المرتضى - رضوان الله تعالى عليه -: و فى مدينة المعاجز: ج ٤ ص ٤٢٤ الى ص ٤٣٢ نقله عن عيون المعجزات ايضا. و اعتمدنا -

هنا - على ما هو مذكور في البحار: ج ٤٦ و نقلنا ذلك منه. اذ هذا الخبر مذكور في البحار: ج ٢٦ ص ٨ ايضا نقله قدس سره عن والده رضوان الله تعالى عليه من كتاب عتيق. و من أراد الحديث - بطوله - فليراجع كتاب الهداية الكبرى للحسين بن حمدان - رضوان الله تعالى عليه - ص ٢٢٦ الى ص ٢٣٢ - منشورات مؤسسه البلاغ - بيروت.

### تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).  
قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا أَحْيَا أُمَّرْنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبَحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللهُ - كان أحدًا من جهايزة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفي مصباحها، بل تتبع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحرى الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشبَاب و عموم الناس إلى التحرى الأدق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المبتدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و اهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلاميه، إناله منابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العدالة الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في أكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الإيرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.  
- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدّه مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديّه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسة " الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسة  
 ى) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة  
 المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع " پنج رمضان " و مُفتق " وفائى / " بنايه " القائمية "  
 تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)  
 رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

البريد الالكتروني: [Info@ghaemiyeh.com](mailto:Info@ghaemiyeh.com)

المتجر الانترنتى: [www.eslamshop.com](http://www.eslamshop.com)

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكوميه، و غير ربحيه، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحاليه و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله اعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - فى حد التمكن لكل احد منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولى التوفيق.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

